

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وصحافة
مكتوبة الموسومة بـ:

استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

تحت إشراف الأستاذ
غالم عبد الوهاب

من إعداد الطالبتين:
بوقضبة بوتينة
بوخاتم نادية

السنة الجامعية: 2016 – 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا"

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

سورة المجادلة الآية رقم 11

الإهداء

الحمد لله الذي شرفنا بالإسلام وأكرمنا بالقرآن ، وحبب إلينا الإيمان وزينة في قلوبنا وكره إلينا الفسوق والعصيان .

والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وصحة على الجاحدين وقدوة للمتقين وخاتمة لعباده المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين .

نهدي ثمرة جهدنا إلى الشمعة التي احترقت وضحت من أجلنا ، إلى التي لا نجد العبارات والكلمات لوصف حبنا لها ، إلى الصدر الحنون ... إلى التي قيل عنها الجنة تحت أقدامها .

أمنا العزيزة

إلى من غرس فينا المبادئ والأخلاق وسهر على تربيتنا وتعليمنا

إلى من لا نستطيع رد فضله طول حياتنا .

أبينا العزيز

وإلى أفراد أسرتنا ، سندنا في الدنيا ولا نحصي لهم فضل إلى كل الأصدقاء و الأحاباب من دون استثناء.إلى أساتذتنا الكرام و كل رفقاء الدراسة

وفي الأخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج

شكر وتقدير

نحمد الله تعالى الذي هين و سهل كل صعب بمعونته

وكل ضائع بتوفيقه وهدايته متحقق

نحمده سبحانه على نعمته على ما سيره لنا من هذا العمل

المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر إلى الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة ،

الأستاذ "عالم عبد الوهاب "

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر وأنبئ عبارات التقدير إلى الأستاذة

صفاح امال

وإلى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم

وإلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة "استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" وذلك من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام ثم الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام وهدفت أيضا إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس بين ذكر. انشى وذلك لطلبة العلوم الاعلام وإتصال من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة عبد الحميد ابن باديس

- وللإجابة على مشكلة الدراسة اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية با تباع استخدام منهج المسح الاجتماعي، الذي يعد احد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية كما اعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات على استمارة الاستبيان المصممة لهذه الدراسة بعد التأكد من صدق الأداة

أحدثت ثورة الانترنت تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في استخدام الآلي للطلبة الباحثين ، وبما أتاحتها من مصادر متجددة للمعلومات، وبرامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسبت هذه الوسائل الاتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير، وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام.

وتعتبر الانترنت من العوامل المهمة والرئيسية في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات ، حيث شهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولاشك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وانتشارها، وما صاحبها من قفزات في النشر الالكتروني، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية

مقدمة

إن أهم ما يميز معطيات الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني في شتى المجالات حيث أن أبرز تلك المنجزات هي الأنترنت التي تعد السمة البارزة في هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات والاتصالات وسهولة التعامل معها والحصول عليها وسوف تصبح المعلومات التي تعرضها شبكة المعلومات عبر الكمبيوتر، من أهم الوسائل وأسرعها للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض القطاعات ومنها قطاع التعليم حيث يستفيد منها المعلمون، والطلاب لمواكبة التطور في مجالات عملهم ودراساتهم وفي تعزيز البحث العلمي خاصة. حيث عرفت هذه التكنولوجيا تطورا على صعيد بنيتها التحتية، محركات بحثية، شبكات، مواقع أو على نطاق مستخدميها الذي شهد ازديادا مستمرا مع التطور الذي شهدته المجتمعات فقد أولت المؤسسات على اختلاف مجالاتها اهتماما كبيرا بهذه التقنية حتى أضحت عصب الحياة داخل كل مؤسسة وانطلاقا من هذا فان الدول العربية تيقنت لمكانة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة ومن أبرزها الجزائر التي تقوم على إدخال "الأنترنت" وتعميم استعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليمية منها لمواكبة التطورات الحاصلة ولخدمة التعليم والبحث العلمي ومن بين هذه المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص الجامعات التي تعتبر أحد أهم أقطاب المجتمع التي تستخدم هذه الوسيلة لما لها من دور مهم في دفع عجلة التنمية التعليمية، ولكي تلعب الجامعة دورا مهما وكاملا في هذا الاتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها بما يفيد خدمة الجامعة خاصة خدمة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي هذه الأداة بما يخدم البحث العلمي، ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي و ما هي الدوافع والاشباكات المحققة من ذلك وللتعمق في موضوع الدراسة أكثر فقد تم

انتهاج خطة، حيث، حيث قسمت إلى الإطار المنهجي و فصلين اما الفصل الاخير للتطبيقي:

وتم التطرق في الإطار المنهجي إلى تحديد الموضوع أهمية وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة تحديد الإشكالية، وكذلك الفرضيات منهج الدراسة المتبع -العينة والمعاينة -مجتمع البحث واختيار العينة تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة

وفي الفصل لاول تناولنا فيه: الأنترنت وتدرج تحته النقاط التالية : المبحث الأول : تعريف الإنترنت المبحث الثاني نشأة وتطور الانترنت المبحث

الثالث الانترنت ايجابياتها وسلبياتها المبحث الرابع أهمية الإنترنت المبحث
الخامس الخدمات التي تقدمها الانترنت ووظيفتها الإعلامية

وفي الفصل الثاني خصصناه للبحث العلمي وتدرج تحته النقاط التالية المبحث
الأول: تعريف البحث العلمي المبحث الثاني أهمية البحث العلمي المبحث
الثالث أهداف البحث العلمي المبحث الرابع خصائص البحث العلمي ،وأخيرا
المبحث الخامس صعوبات البحث العلمي

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

تحديد الموضوع

لقد استطاعت الإنترنت في السنوات الأخيرة أن تغير نمط الحياة العصرية ، وهي تعد من أهم موارد المعلومات في هذا العصر ، كما تعتبر مورداً عالمياً وهاماً في حياة الطالب اليومية فشبكة الإنترنت تعد من المعطيات الهامة في الألفية الثانية ، وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والاستفادة منها يقع على عاتق الجميع لأنها تعد حلقة متقدمة في مجالات المعلومات والاتصالات ، وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين منها في العالم ومما يدل على أهمية شبكة الإنترنت هو التزايد المستمر في عدد المستخدمين لها ، وهذا يدل على أن العديد من الناس يستعملونها كوسيلة للتعامل فيما بينهم ، ولقد هيأت الإنترنت لمستخدميها سبل الاستفادة لما توفر بها من معلومات دون قيود أو حدود ، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في أي وقت وفي أي مكان ، ولم يكن المجال العلمي بعيداً عن هذه الحقيقة ، إذ أصبحت شبكة الإنترنت محركاً أساسياً في مجال التعليم

• أهمية الدراسة:

- تكمن هذه الأهمية فيما يلي: ضرورة وضع إستراتيجية بناءة في طريقة الاستفادة من مزايا التكنولوجيات التي هي سلاح ذو حدين. أهمية شبكة الإنترنت التي يعد الاستفادة منها تحدياً كبيراً بالنسبة لطلبة الاعلام والاتصال لجامعة مستغانم خروبة
- أهمية الإنترنت ودورها الفعال في خدمة التعليم العالي وزيادة التحصيل العلمي بالنسبة للاعلام والاتصال لجامعة مستغانم خروبة
- كما جاءت أهمية هذه الدراسة في ضرورة مواجهة هذه المشكلة بإيجاد حلول مناسبة لحماية الطلبة من مخاطر الانترنت وكيفية الاستخدام الامثل لها.
- أهمية الانترنت التي يعد الاستفادة منها تحدياً كبيراً بالنسبة للطلبة ودورها الفعال في خدمتهم.

أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية نوجزها فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

رغبة منا في تطوير معارفنا بهذا الموضوع بحكم تخصصنا.

دفعنا الفضول لكون هذه الظاهرة ظاهرة عالمية، ونظرا لما تحمله من أبعاد اجتماعية، ثقافية ونفسية.

كوننا طالبان في فرع الاتصال وكون الانترنت تعد من أدوات الاتصال بين الطلبة اليوم.

الأسباب الموضوعية:

كوننا نعيش عصر التطورات التكنولوجية

الإقبال اليومي لطالب الجامعي على هذه التقنية الحديثة والاستخدام الكبير لها. يتمثل في تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما تسهم به خاصة في خدمات الأنترنت التي أصبح استخدامها ضروري وحتمي في البحوث العلمية والأكاديمية، وكذلك إقبال الطلبة المتزايد على هذه الشبكة لانجاز مختلف البحوث وعزوفهم عن المكتبة والمراجع الورقية التقليدية الانترنت ظاهرة جديدة لم تتضح معالمها بعد في مجتمعنا وللبحث لما وراء هذه الأسباب والكشف عن مايمكن أن تقدمه من إيجاب أو سلب أو لغرض التوعية والتحسيس والاستعمال الامثل لهذه التقنية.

التنوع الكبير للوسائل التكنولوجية الحديثة جعل من الضروري دراسة إشباع الانترنت لحاجات ورغبات الطلبة.

- أهداف الدراسة:

- إن لكل دراسة أهداف يطمح الباحث للوصول إليها وهدفنا
- تحديد طبيعة تعامل الطلبة مع هذه التقنية .
- الوصول إلى جمع بيانات علمية يمكن أن تساعد الطلبة على إيجاد الحل من أجل الاستعمال الأمثل لهذه التقنية وتكون أكثر أمانا.
- تحديد أسباب استخدام التكنولوجيات الحديثة من طرف الطلبة.
- محاولة الإجابة على الأسئلة التي تم وضعها في الإشكالية.
- تحديد دور شبكة الإنترنت في البحث العلمي .
- تحديد المواقع المساعدة في البحث العلمي على شبكة الإنترنت .
- تحديد أسباب إقبال الطلبة على شبكة الأنترنت .
- معرفة مدى استخدام الطلبة للانترنت والأسباب الحقيقية التي تدفعهم إليها.

- محاولة معرفة فاعلية هذه الوسيلة في نظر الطلبة

تحديد الإشكالية

تعاقبت الأحداث وتسارعت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الحواسيب الآلية وتطبيقاتها في كافة ميادين الحياة، وما إن حلت فترة الثمانينات حتى كان الحاسوب الشخصي يتصدر العديد من الصناعات المدنية والعسكرية، وشهد تطورات كثيرة بدأت مع زيادة قدرات الحواسيب الآلية، ومن ثم ربطها مع بعضها البعض كي تكون شبكة انترنت بحيث تستطيع فيها أجهزة الحواسيب الآلية أن تتناول البرامج والملفات والتقارير والبيانات، فمنظومة الانترنت تعتبر قمة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد جاءت الانترنت لتشكل أحد أهم الاختراعات التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار وأمدت سكان هذه القرية ثقافة من دون حواجز، وينمو الاستخدام للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويزحف النشر الإلكتروني ليستولي يوماً بعد يوم على مساحات جديدة كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحد الذي جعل الورق يتقادم بشكل متسارع ويدفع الكثير من الباحثين إلى التنبؤ بأن أطفالنا سيشهدون عالماً خال من الورق. فتقنية الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي بدأ يسخرها الفرد المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، كما أن لها أثراً على طريقة أداء المعلم والمتعلم، باعتبارها أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة، وهي كأحد مستجدات التكنولوجيا سهلت الاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات، والبحوث العلمية والمقالات، والمعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال محركات البحث المتوافرة فيها. كما سهلت عملية نقل المعلومات، وإيجاد استراتيجيات لحل بعض المشكلات التعليمية. ومع كل هذه القفزات الحاصلة في التحول من عصر إلى آخر، ما يزال الاستغلال العربي لهذه الطفرة والاستفادة من خدماتها

المعلوماتية الهائلة بطيئا وربما مقتصرًا على بعض الجوانب ، دون الاستغلال الجيد لهذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية ، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال البحث العلمي الذي يعد عصب التطور وأس الرقي في كل المجتمعات ، لا سيما في عصر المعلومات وقد اهتمت الجامعات الجزائرية بمواكبة المستجدات التكنولوجية والثورة المعلوماتية، وتعد تطبيقات الانترنت إحدى ثمارها في الحصول على المعرفة ،حيث تعددت استخداماتها في شتى المجالات، وازداد عدد المستخدمين لشبكة الانترنت ،ولا سيما في مجال البحث العلمي، إذ إن التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر فالرصيد المعرفي المنظم الذي تقدمه شبكة الانترنت للباحثين يسهم مع ما تسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع ،لذا فقد أصبح استخدام الانترنت وطرائق الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من قبل الطلبة من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي مما فرض على الجامعات الجزائرية توفير بيئة خاصة للطلبة، لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عال من التميز والإبداع. ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين

السؤال الرئيسي للدراسة هو: ما هو واقع استخدام طلبة الاعلام والاتصال لجامعة مستغانم خروبة لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي

صياغة الفرضيات

للإجابة عن هذه الإشكالية، تم تحديد مجموعة من الإجابات المؤقتة صيغت في شكل فرضيات على الشكل التالي:

إن الطالب يستخدم الإنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية.
يعود لجوء الطلبة الإعلام إلى استخدام الإنترنت إلى قلة المراجع في التخصص.
لجوء الطلبة إلى خدمات الإنترنت يعود إلى استفادتهم منه في البحث العلمي

ان الخدمات الايجابية التي تقدمها الإنترنت للطالب هي التي جعلته يستخدمها

- **منهج الدراسة المتبع:**

- في ضوء طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة تعامل
الطالبة مع هذه التقنية سوف يتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، الذي يعد
احد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية التي
تعتمد على دراسة ظاهرة معينة كما هي في الواقع حيث يهتم بوصفها وصفا
دقيقا، حيث انه أكثر من المناهج الأخرى استعمالا في معالجة المشاكل الإنسانية
نظرا لكبر حجم المجتمع المدروس، فمثلا في موضوعنا المتعلق بدراسة مدى
إشباع التكنولوجيات الحديثة لرغبات الطالبة، فان المنهج الملائم هو المنهج
المسحي حيث يتعذر دون استخدامه عينة من الطالبة ثم تطبيق نتائج الدراسة
على جميع المجتمع.⁽¹⁾

(1) - عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001)

- العينة والمعاينة

- ان الكمال في البحث العلمي هو ان نستعلم لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته .الاناه كلما تتجاوز العدد الاجمالي بعض المئات من العناصر كلما اصبح ذلك صعبا،قد يصبح من المستحيلات عندما تصل للملايين بسبب ما يقتضيه البحث من موارد وتكاليف.يمكننا ان نقتصر على المعلومات القليلة الموجودة حول مجتمع بحث معين عندما يكون الوصول اليه صعبا او نضرا للقوانين المتعلقة بسرية بعض قوائم الاشخاص لابد ان نقوم اذن بسحب عينة من ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم نتطلع ان تسمح لنا العينة المتكونة من بعض المئات،الآلاف من العناصر ،ذلك حسب الحالة
- هناك عدة طرق لاختيار جزء من مجتمع البحث والذي سيعتبر حوله البحث تتضمن المعاينة مجموعة من العمليات تهدف الى بناء عينة تمثلية لمجتمع البحث المستهدف .في هذا المجال يوجد نوعين كبيرين من المعاينة الاحتمالية وغير احتمالية.(1)
- طبيعة المعاينة: معاينة غير احتمالية.
- والعينة الهادفة هي العينة العرضية، وتم اختيارها على أساس مبدأ تعذر وصولنا الى جميع الشباب بصفة قصدية، حيث تم اختيار عينة عرضية وتطبيق نتائجها على كامل المجتمع المدروس.

(1) موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2004، دار القصة للنشر، الجزائر، ص301

1. محي الدين محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ، 2000 ، ص20

- مجتمع البحث واختيار العينة :

- مجتمع البحث ان مجتمع البحث في العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات كمثال على ذلك سكان الجزائر اي مجموع الاشخاص او الافراد المقيمين بالجزائر او مجموع كتب المكتبة اي كل كتب المكتبة .

- تعريفه اننا نتحدث عن مجتمع البحث في هذه الحالة او تلك، لاننا نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد او الأشياء، ويميزهم من غيرهم . فالاقامة بالجزائر هي مقياس يشمل كل الاشخاص الذين يعيشون فيها ضمن نفس المجموعة السكانية، الذي يميزهم عن تلك المجموعات التي لا تعيش في الجزائر. في هذا المثال، فان المسألة المواطنة باعتبارها مقياسا مألوفاً للتحديد الأشخاص الذين في استطاعتهم القول انهم جزائريين لم يتم اخذها بعين الاعتبار. ان ماتم اخذه هو الاقامة فوق التراب الجزائري وانطلاقاً من كون الكتاب تابع لمكتبة البلدية، فهذا مقياس يجمع بين كل الكتب الموجودة في المكتبة، والذي يميزها عن غيرها اذ فاي كانت مجموعة البحث فانها لا تعرف الا بمقياس يجعل بطريقة ما العناصر التي ستمثلها ذات خاصية مشتركة . ان عدد عناصر مجتمع البحث معين يشكل عددها الاجمالي هكذا نحسب مجتمع بقولنا ان عدده الاجمالي يتكون من كذا عنصر لكي يكون البحث مقبولاً لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه⁽¹⁾

(1) موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، مرجع سابق، ص 298

- في ضوء طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة تعامل الطلبة مع هذه التقنية سوف يتم استخدام المنهج المسحي، الذي يعد احد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية التي تعتمد على دراسة ظاهرة معينة كما هي في الواقع حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا، حيث انه أكثر من المناهج الأخرى استعمالا في معالجة المشاكل الإنسانية نظرا لكبر حجم المجتمع المدروس، فمثلا في موضوعنا المتعلق بدراسة مدى إشباع التكنولوجيات الحديثة لرغبات الطلبة، فان المنهج الملائم هو المنهج المسحي حيث يتعذر دون استخدامه عينة من الطلبة ثم تطبيق نتائج الدراسة على جميع المجتمع.⁽¹⁾

(1) - عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001)

الدراسات السابقة: الدراسة الأولى: كانت الدراسة للباحث لعيسى الشماس (2005 بعنوان " استخدام الأنترنت في البحث التربوي تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الأنترنت في البحوث التربوية التي يكلفها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الأنترنت أثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة؟ وما هي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه؟ وندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية

- 1- ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام؟
- 2- ما مميزات استخدام الأنترنت؟ وما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي؟
- 3- ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الأنترنت؟
- أجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق حيث تمثلت العينة في (42) مفردة منهم (18) طالبا و (24) طالبة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج-يقضي (66.7) من أفراد العينة أقل من أربع ساعات في الأسبوع في استخدام الأنترنت من أجل البحث التربوي

- -أفاد أفراد العينة أن تحسين اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد الأنترنت في البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية
- **الدراسة الثانية:** دراسة للباحثين) نادية بوضياف ومفيدة بوتمجت شرف الدين (بعنوان " **توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات** تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الأنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم عند استعمالهم لهذه التقنية، جاءت الدراسة في إطار مداخلة أقيمت في الملتقى الوطني حول " الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العاليية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة 09 و 10 مارس 2011 وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي: ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟ وما هي المعوقات التي تواجهه؟ وتندرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية 1- : إمكانية توظيف الأنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟

- 2- ما هي الاستخدامات العلمية للأنترنت لدى الأستاذ الجامعي؟
- 3- ما إذا كان للأساتذة الجامعة بريدا الكترونيا يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين؟
- -اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة وكانت عينة الدراسة 50 أستاذا حيث توصلت الباحثتان إلى النتائج-أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات

المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالإنترنت عدم توفر الحواسيب ،عدم
تمكنه من استخدام أنترنت الجامعة ،عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم
واستعمال الإنترنت أكاديميا

الدراسة الثالثة: دراسة للباحثة " حنيفة صالحى " بعنوان " واقع استعمال
الإنترنت في البحث العلمي ،التواصل بين الأساتذة والطلبة " وكانت تساؤلات
الدراسة كالتالي 1 : هل يستعمل كل من الأساتذة والطلبة الإنترنت في البحث
العلمي على حد سواء وماهي نسبة استعمال هذه الوسيلة ؟ 2مالذي يدفع الأساتذة
والطلبة إلى استخدامها ؟ وهل يوجد تواصل بينهم عبر الإنترنت؟.
وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استمارة الاستبيان
وكانت العينة عشوائية قوامها 144 فرد مقسمة بين 72أستاذ 72 طالب من
تخصصات مختلفة وكانت نتائج الدراسة كالتالي_ : نسبة 70 من الأساتذة
ونسبة تفوق 61 ، 88من الطلبة يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي ولا
توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي استعمال كل من الطلبة والأساتذة للإنترنت
في البحث.

التعليق على الدراسات و مقارنتها بالدراسة الحالية:

بالنسبة للدراسة الأولى :فهي تشبه الدراسة الحالية من حيث :الموضوع حيث
أن كلا الدراستين يبحثان في استخدام الطالب الجامعي للإنترنت في البحوث
العلمية أن كلا الدراستين درسا عادات الاستخدام و الإشباع المحققة من ذلك.
بالنسبة للدراسة الثانية:يتشابهان في نفس الموضوع وهو استغلال شبكة
الانترنت وخدماته المتنوعة في مجال البحث العلمي من خلالمجالات الاستخدام
ومدى الاستفادة، بالإضافة إلى المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات ،و تختلف
الدراستين في مجتمع البحث، فعينةالدراسة الحالية طلبة الجامعة عينة الدراسة
الثانية أساتذة الجامعة.

بالنسبة للدراسة الثالثة تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تطرقهما لنفس
الموضوع وهو الاعتماد على شبكة الإنترنت في البحوث العلمية والتواصل
،بالإضافة إلى مجتمع البحث وهم الطلبة الجامعيين ،

تحديد المصطلحات يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، والدقة و الموضوعية العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في العلم في وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمه الباحثون في دراستهم

الاستخدام لغة: استخدام: مصدر استخدم
استخدم المرأة أو الرجل: اتخذها خادمة أو خادما.
استخدام كل الإمكانيات: استغلالها.

اصطلاحا: يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج ما بين الآلة والإنسان يعرف" بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستقبل أولا يرضيها كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات و تمثلات خصوصية، و من جانب آخر فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كافي في يومية المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية، وتميز" جون جوزيان جوي" بين الاستخدام و الممارسة حيث ترى أن الاستخدام مفهوم يحيل إلى مجرد الاستعمال العشوائي أو الغير المنتظم للتقنية في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة و لا تغطي استعمال التقنيات فقط بل تغطي السلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم و تمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأداة⁽¹⁾.

إجرائيا: ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو استخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للأنترنت

الأنترنت لغة: لفظ يترجم كلمة INTERNET التي تعتبر إدغاما لكلمتي INTERCONNECTED NETWORKS الشبكات المترابطة .

الناحية الاصطلاحية THE INTERNET وهي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات ، شبكة تتبع شبكة الأنترنت في تنظيمها هيكلية الخادم، العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء في شبكة الأنترنت وقد يكون العميل حاسوبا شخصيا أو طرفية أو خادما آخر

• **الانترنت:** يطلق على الانترنت اسم الطريق السريع للمعلومات وتقوم الانترنت بشكل أساسي على فكرة المشاركة والتعاون في التكنولوجيا.

وهي شبكة عالمية من الحاسبات تتكون من مجموعة كبيرة⁽²⁾ (عشرات الآلاف أو أكثر) من الشبكات المختلفة (العالمية، الجهوية، المحلية).

(1) محي الدين محمد مسعد: كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ، 2000 ، ص 29
(2) العلوي شوقي: رهنات الأنترنت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006 ، ص 16

وترتبط فيما بينها اغلب بلدان العالم وتوفر لزيائنها خدمات جمة، فهي اقل ما نقول عنها وسيلة

بحث سريعة مفيدة وعامة وتقدم لمستخدميها خدمات ثقافية وترفيهية على الخط
إجرائيا: هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بسهولة ويسر، إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال، و تمكنه أيضا من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب للحصول على مراجع واستشارات علمية
البحث العلمي هو محاولة منظمة وموضوعية تستهدف دراسة مشكلة محدودة من اجل التوصل إلى مبادئ عامة ويسترشد ببيانات علمية جمعة من قبل ويهدف إلى إضافة جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع . وقد استخدم مصطلح البحث العلمي في مجالات مختلفة لذا فتعريفه يتوقف على المضمون الذي يستخدم فيه المجال العلمي الذي يعمل الباحث في إطاره . (1)

إجرائيا يقصد بالبحث العلمي في هذه الدراسة هي مجموعة البحوث التي يقوم بها الطالب أثناء المرحلة الجامعية ، والتي يتعلم ويكتسب من خلالها منهجية البحث و المعرفة العلمية ، والتي تؤهله فيما بعد لانجاز مختلف أطروحات التخرج وتمكنه من الاستفادة منها مهنيا

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعالتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية . (2)

(1) عبد الرحمان بن عبد الله الواصل :البحث العلمي (خطواته ،مراحلها ،أساليبه ،مناهجه ،أدواته)، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 12

(2) ياسمينة خدنة :واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع ،جامعة منتوري ، الجزائر، 2007 2008 ، ص 11

إجرائيا: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم خروبة ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

صعوبات الدراسة

واجهتنا خلال بحثنا هذا عدة صعوبات عند القيام بإنجاز هذا البحث العلمي ،
وقد تمثلت هذه الصعوبات فيما يلي :

- نقص مراجع الكتب التي تناولت الإنترنت والبحث العلمي
- عند استعمال الاستمارة من أجل الحصول على المعلومات المسطرة والتي نريد الوصول إليها تلقينا صعوبة في توزيعها واسترجاعها في الوقت الذي حددناه .

عدم صراحة وتخوف بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات صادقة وصريحة عند إجاباتهم على الأسئلة الموضوعة في الاستمارة التي تم إعدادها وكذلك عدم الإجابة على بعض الأسئلة

المبحث الأول : تعريف الإنترنت

إن الكل يتحدث عن الإنترنت لكن معظم الناس يجهلون ما هي بالضبط ، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف مظهر الإنترنت وتعدد وجهات النظر إليها ووجهات استعمالها ، وهناك سبب آخر هو أن الكل يتحدث عنها وكأنها مجرد شبكة تشبه الشبكة المحلية في أحد المكاتب أو حتى مجرد شبكة دولية كبيرة مثل (Compuserve) وفي الواقع هي شيء آخر مختلف تماماً انها كائن بحد ذاته (1).

أ- تعريف الانترنت:

يقول العالمان الأمريكيان قلي هاراكاداي وبات ماكروجر **pat Cleeharacady** في الإجابة على هذا السؤال حول ماهية الانترنت ليست هناك إجابة موحدة على هذا السؤال ، لان الانترنت شيء مختلف بالنسبة لأي منا.

- (1) إنها مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التليفون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل.
- (2) إنها مكان يستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم.
- (3) هي محيط من الثورات في انتظار من ينقب عنها.
- (4) هي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية.
- (5) هي فرص تجارية غير محدودة.
- (6) هي مجموعة دعم عالمية لأي مشكلة أو حاجة.
- (7) هي منجم من الذهب يضم أصحاب الكفاءات في جميع الميادين وهم يتقاسمون المعلومات عن مجالات عملهم.
- (8) هي مئات من المكتبات والأرشيف التي تفتح بمجرد لمسك لها .
- (9) هي مضيعة للوقت (2).

(1) - مفتاح محمد دياب: معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق، مصر، دارالدولية للنشر والتوزيع، ص179
(2) الشامي محمد أحمد: الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات؛ القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001، ص1652

10) إنها تكنولوجيا المستقبل التي ستجعل حياتنا وحياء أطفالنا أكثر إشراقا... كل هذه الإجابات صحيحة... وكل واحد فيها غير مكتمل⁽¹⁾.

والانترنت لغة: مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الانجليزي International net work وتطلق عليها تسميات منها شبكة النت The net أو الشبكة العالمية World net أو الشبكة المعلوماتية⁽²⁾

أما اصطلاحا: يعرفها **نايل الخشبي** (هي شبكة من الحواسيب الالكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة بنقل المعطيات).

وعرفها **عايش النصري** بأنها دائرة المعارف العملاقة حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو صور أو خرائط، ويمكن من خلالها أيضا التراسل عن طريق البريد الالكتروني.

وكتعريف شامل يمكن القول بان الانترنت هي مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في مختلف أنحاء العالم، يمكن بواسطتها نقل المعلومات وتبادلها من عدد غير محدود من المرسلين إلى عدد غير محدود من المستقبلين، بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إليها من أي مكان وفي أي وقت⁽³⁾.

(1) -الشماسي محمد أحمد: الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات ، نفس المرجع السابق، ص1652

² محمد امين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية (ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006)

ص: 07

³ باية سيفون: الانترنت والصحافة الالكترونية، دار الخلدونية، 2016، ص119

ب - نشأة وتطور الانترنت:

في يوم 02 جانفي 1969 قامت الحكومة الفرنسية بإنشاء شبكة الانترنت، وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل أبحاث حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج، وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفياتية محتملة ، بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب المعطل وتصل إلى هدفها، وأطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة اريانت Arpanet .

وكان النموذج الأول للانترنت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب وتم تركيبها في أربعة مراكز علمية هي.(2)

- جامعة يوتاه UTAH كاليفورنيا في سانتا باربرا.
- جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.
- معهد ستانفورد الدولي للأبحاث.
- المركز الخبير هو (MITE) ويعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسوب الآلي خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي.

وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية .

ولم يكد عام 1974 يحل إخراج بروتوكول الانترنت ويرمز إليه Internet protocol وبروتوكول التحكم في الإرسال أو بروتوكول التحكم في النقل الذي يرمز إليه (T.C.P) ، ولهذين البروتوكولين الفضل في تحديد الطريقة التي تنتقل بها الرسائل والملفات والمعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنت.

وحدثت النقلة الكبيرة للانترنت في عام 1992 بعد اختراع طريقة جديدة فعالة إقبال المعلومات بجميع أنواعها وتتضمن النصوص والصور وأفلام الفيديو وذلك في مركز " سرن" الأوربي في جنيف وسرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور

(2) - عبد الملك ريدمان الدناني، مرجع سبق ذكره ص:41-42

البرمجة وتوفير برامج التصفح Internet browsers ويعتبر توسعها ظاهرة فريدة، وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة ، حيث وصل عدد الحاسبات المتصلة معها وحجم الرسائل المتبادلة بصورة مذهلة.

وبرز في منتصف عام 1993 نظام للوسائط المتعددة بالانترنت وهو عبارة عن مجموعة من البرامج الخاصة بتجميع الوثائق، مما أتاح لمستخدمي هذه الوسائط التجول في الشبكة وقراءة كل ما فيها ومشاهدته بالصوت والصورة وهنا انبثق نور فجر جديد ، إذ لم نعد الانترنيت مجرد وسيلة لإرسال واستقبال البريد الالكتروني ونقل البيانات ، بل أصبحت بمثابة مكان يعج بالناس والأفكار يمكن التجول فيه وهو ما يعرف بالواقع الافتراضي.(1)

والسبب الرئيسي وراء توسع الانترنيت وتطورها تكالب على التشبيك معها هو كثرة المعلومات والبيانات التي يمكن الاستفادة منها ، إضافة إلى وجود قدر هائل من التنوع في هذه المعلومات ما بين علمية بحثية وثقافية عامة وتجارية، وبالتالي حصول عدد كبير من الناس على إشباع ميولهم وتنمية مهارتهم واطلاعهم على الجديد والمفيد في المواضيع

الثقافية والعلمية وتحقيق الانتشار التجاري وغيرها من الأنشطة التي تقع تحت مختلف الاهتمامات الإنسانية.

وأما السبب الأهم في انتشارها وتوسعها فهو قلة تكاليف إرسال المعلومات والاستفادة منها التي لا تتعدى أحيانا ثمن مكالمة محلية من خلال الهاتف.

والسبب الثاني الذي جعل الانترنيت تنتشر بشكل سريع وتزدهر دون قيود هو جعلها غير ملكية لجهة ما، أو تتحكم فيها جهة حكومية أو تديرها دولة من الدول وإنما تديرها جمعية ومجلس استشاري يقومان بمهمة وضع المواصفات والإشراف عليها وخاصة بعد أن أخذت أبعادا جديدة من وظائف التنقيف والتعليم والترفيه والإعلانات التجارية مما جذب اهتمام أعداد غفيرة من المستخدمين لها .

ونجد أنها خرجت من نطاقها الضيق الذي كان محصورا على نطاق وزارة الدفاع الأمريكية لتصبح شبكة عامة تتحكم بها قوى السوق، كما نتج عن ذلك تنافس كبير

(1) - نفس المرجع، ص: 48

في إنتاج الحواسيب وأدى ذلك بالتالي إلى رخص أسعارها وسهولة الاستفادة منها الذي يمكن ربطه بالانترنت بحدود 500 دولار ومع تنافس الشركات المصنعة سوف يتقلص الثمن إلى اقل من ذلك.

ويعود الفضل في الانتشار المتزايد للانترنت إلى توفر حواسيب شخصية رخيصة الثمن وبرمجيات أكثر تحررا واتصالات منخفضة وفي ظل الزيادة المستمرة للمشتركون، ثم التوقع بأنه من الممكن أن يرتبط معظم سكان العالم على كوكب الأرض بالانترنت بحلول عام 2003⁽¹⁾

وشهد النصف الثاني من القرن تطورا تكنولوجيا في مجالات الاتصال ، ولا سيما الانترنت التي أدت إلى تغيرات جذرية في النمط الحياتي الإنساني واثرت على الهيكل الذي قامت عليه مكوناته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية ، واستقرت عليه حياته فترة طويلة من الزمن منذ بداية الثورة الصناعية وثورة الاتصالات والمعلومات في القرن 19. فبالرغم من الهزة العنيفة التي شهدتها المجتمع الإنساني نتيجة لهذه الثورات وما أعقبها من تطور مطر في التكنولوجيا الاتصالية والصناعية والهندسية فان كيانه لم

يضطرب ويهتز بمثل ما اضطرب واهتز في النصف الثاني و من هذا التطورات التقنية كانت تتقدم وتتطور بسرعة تجعل الإنسان يلهث وراءها محاولا أن يستوعب كل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية يواكب هذا النمو السريع.⁽¹⁾

(1) - نفس المرجع ،ص: 50 - 51

(1) -علي محمد شمو،مرجع سبق ذكره، ص226 .

المبحث الثالث الانترنت ايجابياتها وسلبياتها

رغم الحجم الكبير في الجوانب الايجابية والمزايا والفوائد التي وفرتها الانترنت من حيث الكم الهائل من المعلومات المفيدة في مختلف المجالات والأنشطة وإسهامها في ربط المجتمعات والهيئات والدول بعضها بعضا، إلا أن الخطر يكمن في هذا التدفق المعلوماتي غير المسيطر عليه وعدم امتلاك بعض المجتمعات المتلقية وخاصة العربية منها لخيار الانتقاء، وهذا ما أدى إلى نتائج وإفرازات سلبية، وبروز ظاهرة سوء الاستخدام لها من قبل بعض المشتركين. وقد أضحى الإنترنت أداة غاية في الأهمية بالنسبة للكثيرين، فالشركات التجارية والمؤسسات تحتاج إليه لتسيير أمورها وتسهيل عملية الاتصال مع المستهلكين والموردين وغيرهم، كما تعرض الشركات من خلاله منتجاتها، كما أنّ الأفراد يحتاجون للإنترنت للتواصل مع غيرهم من خلال البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتستهوي الشبكة العنكبوتية الأطفال لما توفره من ألعاب للهو والمتعة، فالإنترنت إذن له إيجابيات كما أنّ له سلبيات، فما هي إيجابيات الإنترنت وسلبياته (1)

إيجابياته

توفير قاعدة معلومات واسعة في شتى مجالات الحياة من فكرٍ وعلوم وثقافة، فالإنترنت يحتوي على ملايين الصفحات والمواقع الإلكترونية التي تفيد العالم والمتعلم، فالعالم من خلال الإنترنت يستطيع أن يعرض علمه الذي تعلمه ويضع على صفحاته خلاصة تجاربه، (2) كما أنّ المتعلم وطالب العلم يجد في عالم الإنترنت ضالته المنشودة حيث يحتوي على كثيرٍ من المواقع والصفحات التي تفيده في دراسته كما توفر صفحات الإنترنت ثقافة عامة لكلٍ راغبٍ في زيادة ثقافته قضاء أوقات مسلية من خلال الدخول إلى مواقع الألعاب الإلكترونية التي تسلي الصغار والكبار على حدٍ سواء التواصل الاجتماعي بين الناس من خلال الشبكات المتخصصة التي مكّنت الناس من التواصل مع بعضهم البعض مهما بعدت المسافات . استخدام الإنترنت في قطاع البنوك حيث سهّل كثيرا من أعمالها، وكذلك الأسواق المالية ومحلات الصرافة التي تقوم بمتابعة كلّ ما يستجد في سوق المال

(1) محمد لعقاب : الإنترنت وعصر ثورة المعلومات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1999 ، ص 78

(2) فضيل دليو : مرجع سبق ذكره ، ص 72

والمضاربة التجارية بشكلٍ مستمر ومن أهم المعلومات التي تمكن شبكة الإنترنت الحصول عليها على سبيل المثال: بحوث طبية. بيانات جغرافية أسعار المنتجات والسلع وأسعار البورصة¹

التجارة الالكترونية: الملاحظ أن أكثر المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت متعلقة بالجانب التجاري وقطاع الأعمال، حيث تستفيد المؤسسات الاقتصادية والشركات كثيرا من الشبكة لأغراض الإشهار والتعريف والتسويق. "ويعتقد البعض أن بعثا جديدا للحياة قد أوجدته التكنولوجيات الرقمية وخلقت مفهوم المبادرة التجارية عن طريق بروز طبقة كبيرة من أصحاب المبادرات التجارية للشبان كاشفة لهم أنهم هم أنفسهم وليس العمليات التي تديرها الحكومة أو استراتيجيات التنمية التي تنفذها السلطة المركزية الذين يجلبون الثروة، إذ أصبح من الممكن أن يقتني شاب أو شابة جهاز الحاسوب ويرتبط بالإنترنت ويبتدئ في إقامة مشروع تجاري خدماتي، يقدم خدمات معلومات عن سوق العمل مثلا، كما يمكن لخريج جامعي خدماتي، يقدم خدمات معلومات عن سوق العمل مثلا، كما يمكن لخريج جامعي عاطل في دولة فقيرة أن يصنع تصاميم ويبيعها عبر الإنترنت لشركات متخصصة توسع الاعمال التجارية من بيع وشراء للمؤسسات والافراد من خلال الانترنت، وهو ما يحدث فعلا الان في الدول الصناعية على نطاق واسع ويعزي نجاح البيع والشراء بالانترنت الى تطوير إمكانية استخدام طرق المصارف الحديثة، في تحويل الاموال من خلال البطاقات المصرفية لحساب المشترك مع تطور تكنولوجيا web تدعم التسويق والاعلان والمبيعات في عديد من الطرق فكثير من العملاء يصلون لمواقع web الشركة قبل الاستهلاك وقت لعمل مكاملة تليفونية او ايجاد معلومات عن المنتج، هؤلاء العملاء فإن مؤسسات التسويق والمبيعات تستعمل الشبكة web لتقديم كل رسائل منتجات مشتركة لتعرض اوصاف المنتج والخدمة وتعلن عن منتجاتها او خدماتها، وتوضيحات عن المنتج لمعظم العملاء الهامين كما تعرض التخفيضات والتحسينات للمنتج الحالي التعليم والبحث العلمي يرى الخبراء ان الانترنت اضحت من انظمة التعليم الجديدة لانها توفر معلومات متنوعة وجادة مع كل ما يستلزمه ذلك من ادوات وبرامج وفرص لقيام باتصالات جديدة والدخول الى قواعد البيانات الرئيسية ويؤكد الباحثون ان التعليم لم يبلغ بعد لا في امريكا ولا اوروبا سوى مرحلة بدائية حيث تنتقل بعض الدروس من الجامعات الى المنزل، ولكي يكون التعليم بالانترنت اكثر شمولية يجب ايجاد بيانات الكترونية غنية على الاهتمام وتشمل تطوير الوسائط السمعية و البصرية على ان يكون ذلك منطلقا لتخطيط علمي جاد بالاضافة الى محاولة ادخال الجامعات المفتوحة الى منازل المشتركين بخدمة الانترنت، اي التعليم عن بعد (2)

¹ محمد فلجي: صناعة العقل في عصر الشاشة، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع، ط 3 ن 2002 ص 123 - 124 .
⁽²⁾ محمد الفاتح حمدي: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2001، ص 90-93

- وفي الوطن العربي بدأ اهتمام بعض المدارس الخاصة ، والمعاهد والجامعات بالانترنت لانتقال الى مستوى اخر من مستويات التعليم ، فلقد فعلت ذلك شركة جلوبال في الاردن ، وانشأت غرفة تجارة دبي في الامارات كلية للدراسات التطبيقية وتوسى الكلية الى تقنيات الانترنت المتقدمة في مجال التعليم عن بعد. وبرزت مظاهر حديثة في مجال الكتاب ،فقد اصبحت هناك دعامة جديدة تمثلت في اقرص سي دي روم التي اصبحت الان كتبا وموسوعات مصورة و ناطقة تحتوي على صور ملونة ورسومات

كما تطور مفهوم النشر من خلال شبكة الانترنت الى ما اصبح يعرف بالنشر الالكتروني ،وأصبح المهتمون بالكتاب قادرين على الحصول على قوائم كاملة لاسماء الكتب التي صدرت في مجال التخصص المرتبط بهم في كل دول العالم ، كما اصبح بو سعهم دخول المكتبات الكبرى مثل مكتبة الكونغرس والتجول في جوانبها وازقتها علر الشبكة ،كما اصبح من السهل الحصول على عناوين الكتب التي يرغب القارئ في الحصول عليها ومن ناحية اخرى اتاحت الشبكة امام الباحثين في مجال معين الحصول على عناوين الكتب والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع دراستهم ، وكذا ،اتاحت إمكانية توجيه أسئلة للخبراء في مجال التخصص في جميع أنحاء العالم عبر البريد الالكتروني⁽¹⁾

سلبياته

عزوف الناس أحياناً عن الأمور الاجتماعية والمناسبات التي يلتقي فيها الناس مع بعضهم البعض وجهاً لوجه ويتحدثون وينمّون مهاراتهم الاجتماعية، إذ يقتصر البعض على إرسال الرسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال الهاتف المحمول عندما يريد تهنئة أقاربه وأصحابه . احتواء بعض المواقع الإلكترونية على معلومات خاطئة سواء في مجال علوم الدنيا أو علوم الدين، ولا شك بأن هذه المعلومات تسبب إرباكاً وتشويشاً للناس وطالبي المعلومة الصحيحة. احتواء الإنترنت على مواقع إباحية تنشر الفساد والرذيلة وتشكل خطراً على الشباب والفتيات على حدّ سواء. انشغال الإنسان بالإنترنت عن القيام بواجباته ومسؤولياته،

(1) محمد الفاتح حمدي: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الاستخدام والتأثير، نفس المرجع السابق

ذلك أنّ عالم الإنترنت يثير في النفس الرغبة في التّسمر أمام شاشات الحاسوب ولفتراتٍ طويلة.

(1) **القرصنة عبر الإنترنت**، نصوص موسيقى بالمجان ، هي الحصول على معلومات مخزنة في ذاكرة الكمبيوتر دون وجه حق ، قصد الاستعمال المباشر أو غير المباشر (المحاكاة مثلاً) وهي تعتبر من أكثر الجرائم المعلوماتية انتشاراً وتتنوعاً مما أدى إلى نشوء عدد كبير من المنظمات المتخصصة في محاربة المحاكاة (counterfeit) والقرصنة بأنواعها بغية الدفاع عن حقوق التأليف ونشر الفكريين ، لقد استغلته المعركة بين الطرفين من مجال المطبوع والسعي البصري التقليدي إلى المجال المعلوماتي الحديث

التسلل أو الاختراق في الإنترنت HACKING (الهacking ونشر الفيروسات)

يعمد الكثير من مستخدمي شبكة الإنترنت من الفضوليين إلى التسلل أو اختراق أجهزة أشخاص أو مؤسسات دون استئذان فيبدأ بعضهم على سبيل التجربة والفضول ، وعندما يتمكن يعجبه الأمر... فيه إلى حد بعيد، فيدخل أجهزة مستخدمي إنترنت لا يعرفهم شخصياً ولا يعرف حتى مكان تواجدهم لسرقة أسرارهم والاستيلاء على ملفاتهم الخاصة أو للتخريب ويتحول بذلك⁰ فضول العابث على اختراق احترافي قد لا تحده حتى برامج اكتشاف حدوث الاختراقات والحماية منها .

وإذا كان الخواص من الأشخاص العاديين يتعرضون يومياً وبسهولة فائقة بهجمات ما أصبح يسمى بالهكرة (HACKERS) اللذين لا يهتمهم انتهاك خصوصية مستخدم الإنترنت ، فيتجولون في ملفاتهم ويفحصون قرصه الصلب لمجرد التطفل ، المتعة ، قضاء أوقات الفراغ ، فإن أجهزة الأشخاص المهمين (علمياً، ثقافياً..) وكذا أجهزة المؤسسات الحكومية والخاصة المدنية والعسكرية تخترق للتجسس عليها وكشف أسرارها وسرقة معلوماتها أو تعطيل عملها وتخريب ملفات أو حتى لمجرد رفع تحدي حمايتها معلوماتياً

المقامرة عبر الإنترنت (الكازينوهات الافتراضية والمراهنة الرياضية) :

يعج عالم الإنترنت بالعديد من مواقع القمار التي أصبحت أكثر غراء بتوفيرها على القامرين، عناء التنقل إليها وبضماناتها لسرية أكبر في التفاعل غير القانوني أو غير الاجتماعي إنها عبارة عن مواقع ويب تم تصميمها على طراز كازينوهات موناكو الفرنسية لاس فيغاس الأمريكية لتوفر كل أنواع (الورقية، الكروية، السهمية) بالإضافة.

(1) فضيل دليو: نفس المرجع السابق ص 68,69

(1) طبعاً إلى المراهات الرياضية (سباق الحيوانات، الخيل، الكلاب) يعطي اللاعب رقم بطاقته الائتمانية للكاينو لياشر بعدها المقامرة على طاولات الورق وفي الآلات أو المراهنة على مفضله من الحيوانات أو الفرق الرياضية .
ومعلوم أن هذه الكاينوهات الافتراضية والمراهات الرياضية المنتشرة عبر الإنترنت يديرها أفراد معدودون انطلاقاً من منازلهم أو مكاتبهم الصغيرة المتواجدة في دول تسمح بمثل هذه الأنشطة مقابل رسوم عادية تدفع لحكومات هذه الدول ، إن ازدهارها انطلاقاً من هذه الدول راجع أساساً لأسباب اقتصادية ، فالضرائب المفروضة عليها من خلال أنشطتها عبر الشبكة في دول المنشأ أقل بكثير من الرسوم التي تدفعها الكاينوهات الفيزيقية في دول يعيش فيها القمار التقليدي مثل الولايات المتحدة الأمريكية والتي أجازته لاعتباره مصدراً ضريبياً مهماً للدخل .

صناعة وتسويق الممنوعات (المخدرات، المتفجرات) عبر الإنترنت

لقد أصبحت سوقاً مغرية للباحث عن الممنوعات من المنحرفين عن القانون فهي تتيح الفرصة لهم أن يكتشفوا كيفية الحصول على المخدرات بمختلف أنواعها وأن يتعلموا كيفية استعمالها بصيغتها الكيماوية المختلفة والتجهيزات اللازمة لها وأن يطلعوا على أسعارها وذلك عبر مئات المواقع المنتشرة في الكثير من دول العالم تتكاثر ثقافة المخدرات عبر الإنترنت بأشكال مختلفة وتعد مواقع المنتديات والدرشة التي تتناول المخدرات بشكل ودي مشجعة على تناولها واحدة من هذه الطرق بالإضافة إلى المواقع التي تشرح أساليب زراعة ومعالجة وتعاطي المخدرات وتعلو عن أسعارها بل وعن كيفية صنعها منزلياً بوسائل وتجهيزات بسيطة ومواد أولية تباع قانونياً في معظم دول العالم كالموز الفول السوداني هذا يستهدف بالطبع السياسات الحكومية المضادة للمخدرات الشائعة مثل الهيروين والكوكايين الحشيش وبعض الأقراص المهدئة العقارات والمنشطات الكيماوية عبر زرع بذور معاداة قوانين المخدرات

(1) فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ، ص 71

الإباحية الجنسية عبر الإنترنت :

هي عبارة عن شكل من أشكال المنظمة تقوم بها شبكات محلية جهوية وعالمية تقدم عروضاً جنسية مغرية نفيساً ومالياً عبر مواقع ظاهرة ومستترة أو تقتحم بها بريد مستخدمي إنترنت دون استئذان ، ويجد هذا النوع من الإباحية الدعم الكامل والتشجيع العلني من طرف الجماعات الموازية والجمعيات الافتراضية التي تعمل على فرض أخلاقياتها الإباحية في شتى المجالات وتوفير الحماية القانونية لها .

اعتبرت مؤخراً بعض وسائل الإعلام الفرنسية أن 60 % من مستخدمي الإنترنت أطلع ولو مرة واحدة على واحد أو أكثر من مواقع الإباحية الجنسية وبأن كلمة " جنس " هي الكلمة الأكثر استعمالاً عبر الإنترنت . ويرجع السبب الرئيسي لرواج مثل هذه المواقع بالإضافة إلى جاذبيتها الذاتية الطابع العالمي للإنترنت الخارق للسيادة القانونية للدول² ، فالدول التي لا تسمح بالغباحية الجنسية جملة وتفصيلاً تكاد تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا السيل الخارق من الأنشطة المشيعة للفاحشة والدعارة والمفككة للأسر (ذكرت وسائل الإعلام الغربية تسببها في عدة حالات طلاق) والمستغلة للصغار والضعاف نفسياً أو مالياً ، فما بالك بالتالي تسمح ببعضها وفي حدود معينة ، مما يسهل عملية التستر والاستدراج من طرف أصحاب هذه المواقع . ولكن هذا لا يعني خلو الساحة من المناهضين لمثل هذه الأنشطة الهدامة ، فهناك عمل الشرطة الرسمي المقاوم للأنشطة غير القانونية⁽¹⁾

(1) فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ، ص 72

أهمية الإنترنت تعد شبكة الإنترنت أحدث شبكات الاتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها ، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي ، وإنما تعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين ، الباحثين ، الأطباء ، الإداريين ، رجال الأعمال ، السياسيين ، الإعلاميين التربويين ، الطلبة ونحوهم وذكر إبراهيم البنداوي أن أهمية الإنترنت تبرز فيما يلي :

- سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبط بشبكة الإنترنت برقم خاص وسري .
- سرعة انتشار المعلومات .
- سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بالشبكة الإنترنت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة .
- الحديث وعقد الندوات كتابياً أو صوتياً أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الإنترنت
- إتاحة فرصة التعليم عن بعد .
- إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية وذلك من خلال تحميلها TELECHARGEMENT بحيث تصبح متاحة الاستخدام على جهاز الكمبيوتر ، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف نواحي الحياة .
- تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية والألمانية والإسبانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابة أو استماعاً أو محادثة .
- وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات مثل ERIC وما يحتويه من بيانات وملفات أبحاث في عدة تخصصات .
- الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية⁽¹⁾ .

(1) إبراهيم البنداوي ، الإنترنت المكونات والخدمات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 33 .

الخدمات التي تقدمها الانترنت ووظيفتها الإعلامية :

1. الخدمات التي تقدمها الانترنت .

عندما تدخل إلى شبكة الانترنت ويتحقق لك الانتماء إلى مجتمعنا فسيكون بمقدورك كما هو الحال بالنسبة لأي مشترك آخر أن يستفيد من المجالات الواسعة والخدمات التي تجدها داخل هذه الشبكة التي لا تحدها حدود، ونكون في هذه الحالة بين خيارين إما أن نتعامل مع موفري الخدمات Sarvice providers على أساس تجاري أي نظير مبلغ محدد من المال للوصول مباشرة إلى الانترنت... أو مع مجهز آخر لديه برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة، والنوع الأول يسمى Internet service provides ويرمز إليه بـ I.S.P والثاني مثل بعض الشركات الأمريكية التي تقدم خدمات خاصة عبر خدمة متخصصة بمحتوى خاص مثل شركات American on line. Compuserve. Prodigy and Microsoft التي يمكن أن يجدها المستخدم في شبكات الانترنت بصفة عامة هي:

1. البريد الالكتروني مع كل أنحاء العالم.
2. الاستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للإنسان وجودها في المكتبات العامة بسهولة.
3. مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والعلمية والثقافية.
4. متابعة تطورات الأحداث العالمية فور حدوثها وبتفاصيل أو تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون والصحف.
5. قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.
6. الاطلاع على تقلبات الأوراق الدولية ومتابعة أسواق المال والأسهم⁽¹⁾.
7. التعاقد على شراء السلع بطريقة فورية عبر الشبكة.
8. إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي تريد أن يطلع عليها المتابعون للأحداث العالمية.
9. تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن الدول والمجتمعات والعادات والتقاليد.

(1) - مصطفى صادق عباس : الإنترنت والبحث العلمي ، مركز الغمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط 1 ، الإمارات ،

10. نشر التراث والآداب والفنون والآثار.
 11. الدعاية للسلع والسياحة والمنتجات الوطنية.
 12. نقل التكنولوجيا للمجتمعات المتطلعة لمزيد من التطور.
 13. التعليم والتعلم عن بعد.
 14. الرد على بعض المعلومات الخاطئة التي وجدت طريقها إلى الشبكة
 15. الاستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم ومعرفة المعلومات التي تساعد الباحث في الحصول على ما يريد من بيانات ومعلومات تدعم بحوثه ودراساته.
 16. الاستفادة من بعض التصاميم الهندسية في العمارة والصناعة.
 17. كل المجالات التي لا يتذكرها الإنسان، وهو مقبل على الانترنت سيجدها حتما إذا أبحر فيها وهام في محيطها حتى يرسو على الساحل الذي يريد أن يصل إليه.⁽¹⁾
- إن استخدامات الانترنت يصعب جدا حصرها، بالإضافة إلى محتوياتها الكثيرة والضخمة بحيث لا يستطيع المرء أن يحيط بها جميعا... فكل ما يمكن أن يخطر على البال موجود في الشبكة، ولكن المهم هو حسن الاستخدام ومعرفة الطريقة المثلى للاستفادة من هذا الكنز العظيم.⁽²⁾
- ## 2. وظيفة شبكة الانترنت الإعلامية:

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال والتي اشتهرت باسم لجنة ماكبيرد لتحديد معنى الإعلام، فقد توصلت بعد بحث طويل، إلى أن المفهوم يجب أن يشمل جمع ومعالجة المعلومات ونشرها من أجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث للوصول إلى وضع ما يمكن الشعوب من اتخاذ القرارات المناسبة.

(1) - نفس المرجع، ص: 242

(2) - إبراهيم عبد الوكيل الفار، تريبويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون (دار الفكر العربي، دون طبعة،

2002) ص: 161

كما يقصد بوسائل الاتصال الأدوات التي تنقل بواسطتها الرسالة إلى أعداد كبيرة من الأفراد المنتشرين في أماكن متفرقة وقد تكون الوسيلة إما سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية، وتختلف كل وسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة التي تحملها وفي التأثيرات التي تحدثها.

ولهذا فالإعلام الدولي يعني الانتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم، حتى يفيد العلماء والمتخصصون والجمهور العام من هذه المعلومات حيث أصبحت المعلومات احد عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال والمعلومات وتدفق المعلومات الكترونيا عبر الحدود السياسية.

وفي العقود التي أعقبت ظهور التلفزيون شهد العالم ظهور تطورات عديدة في ميدان تكنولوجيا الاتصال ثم استخدامها في خلق نظم وأشكال جديدة من وسائل الإعلام والمعلومات مثل الانترنت والحاسوب وأصبحت تمثل نوعا أكثر تطورا وذات تفاعل تبادلي.

وتوجد أرضية مشتركة بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات تشترك الانترنت فيها بالعديد من الخصائص والصفات الجوهرية المتعارف عليها في وسائل الاتصال الجماهيري من وظائف الإعلام والتعليم والتنقيف والترفيه.والانترنت تشبه اليوم حال التلفزيون في بدايته حينما كان عالي الكلفة وبرامجه بدائية وبسيطة .

وقد أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن نسبة تتراوح بين (30-40) % من الصبيان والبنات في أمريكا، بدؤوا في الآونة الأخيرة يقللون من مشاهدة قنوات التلفزيون، ليتحولوا إلى التجول في شبكة الانترنت ومتابعة ما تنشره هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة، وكان السؤال الذي فرض نفسه على ضوء نتائج الدراسة هل أن الانترنت ستقضي على دور التلفزيون مثلا؟ الجواب هنا كلا بلا شك لعدة أسباب منها على سبيل المثال:

1- عندما ظهر التلفزيون كان البعض يعتقد بأنه الأداة التي ستقضي على وسائل الإعلام الأخرى كالإذاعة والصحافة ولكنها بالمستوى نفسه ولهما جمهورهما.(1)

(1) - عبد الملك ردمان الدناني: " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت " دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2003.

2- استخدام الانترنت كوسيلة إعلام يتطلب من المستخدم تفاعلا ونشاطا من خلال العمل على جهاز الحاسوب، في حين مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى الإذاعة لا يحتاج إلى بذل مجهود عضلي.

كما بثت من خلال واقع عمل وسائل الإعلام، بأنه لا يمكن لأي وسيلة أن تلغي دور الوسيلة الأخرى، بل بالعكس فالانترنت مثلا خدمت وسائل الإعلام الجماهيري، وعملت على تطويرها وعولمتها وأصبح للإنسان حرية في اختيار الوسيلة المناسبة لمنزله بين التلفزيون والحاسوب، ومع تولي الانترنت زمام الأمور تنظيم الأدوات الإعلامية Information Appliances إلى جانبها، فمن تلفزيون الانترنت إلى هاتف الانترنت مرورا بحاسوب الشبكة عدد كبير من الأدوات الجديدة تغد علينا، ويمكن القول أن تكنولوجيا الإعلام والمعلومات ممثلة في الانترنت تسعى إلى تحطيم الحجز ما هو جمهري وغير جمهري Demassifization وتخليص الإعلام من التلقي السلبي وتنوع الإعلام الجماهيري واسع الانتشار إلى إعلام متخصص موجه لفئات معينة لان المجتمع اليوم يقوم اقتصاده على إنتاج وتوزيع خدمات إعلامية غير ملموسة، وتشمل خدمات إخبارية وتعليمية وثقافية وترفيهية وسياحية وقانونية وطبية وإدارية ومالية وعلمية وطبيعية⁽¹⁾.

كما أن نظم الإعلام القائمة على أساس الحاسوب، ذات أهمية في تطوير المجتمع الذي يقوم اقتصاده على إنتاج وتوزيع خدمات إعلامية ملموسة، ليست لنقل الأنباء والتسلية وما إلى ذلك بالمعنى التقليدي من جانب واحد، ولكنها تتضمن أعداد هائلة من الأشخاص الذين يرسلون ويتلقون أنواعا مختلفة من المعلومات التي تتعلق بالأعمال والخدمات بين أنحاء المجتمع وفي مختلف المجالات.

وكانت الانترنت وسيلة مقتصرة على النخب العلمية والجهات الأمنية فقط، واستخدامها في البلدان المتقدمة من قبل الفئات الأخرى يعد ترفا لا طائل منه، واليوم تحولت في تلك البلدان إلى وسيلة شعبية متاح استخدامها لعامة الناس، مثل قراءة الصحيفة أو متابعة برامج الإذاعة والتلفزيون وأصبح تجاهلها يعني عدم مواكبة

(1) -المرجع نفسه، ص: 109-110

العصر ومع مرور الأيام يمكن أن تصبح في الوطن العربي أيضا وسيلة شعبية، خاصة في ظل الطلب المتزايد

للاشتراك فيها، وترتبط الخدمات المباشرة On-line services للإعلام، ارتباطا وثيقا بالانترنت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف مماثلة للتلفزيون، مع إضافة جديدة هو إنها أصبحت جهازا إعلاميا متفاعلا، لا يكفي فيمن يستخدمها بدور المتلقي السلبي للمادة الإعلامية المنشورة، بل يمكنه أن يتحاور معها ويحدد بنفسه ما يريده من معلومات وي طرح وجهة نظره أمام الآخرين.

وأضحت الانترنت وسيلة اتصال جديدة تؤثر على حياة الناس وأن التأثير بالتأكيد هنا أوسع وأسرع.

ويرى المتحمسون للانترنت فيها صورة قصوى لديمقراطية المعلومات تحت شعار المعلومات في كل وقت وكل مكان ولكل الناس، في حين يرى البعض نوعا من فوضى المعلومات وتحيزها، بل وينذر بعض أصحاب النظرة المتشائمة بحرب معلومات قادمة وهناك استخدامات ترفيهية للانترنت مثل التلفزيون المتفاعل (Interactive TV) حيث تحول التلفزيون التقليدي من جهاز لاستقبال إرسال التلفزيون إلى جهاز ثنائي الاتجاه، أي يرسل ويستقبل في آن واحد.

ويستطيع المشترك من خلاله مشاهدة الأفلام السينمائية المجسمة والتسوق والتجول بين المحال التجارية التي يختارها هو بنفسه وبمجرد ضغط زر في جهاز الحاسوب⁽¹⁾.

(1) - المرجع نفسه، ص: 111-112

المبحث الأول: تعريف البحث العلمي

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم، خاصة وأن العلم مدرجات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية هناك عدة تعريفات للبحث العلمي، تحاول تحديد مفهومه ومعناه، ومن جملتها هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي " البحث العلمي هو البحث النظامي والمضبوط الخبري التجريبي، في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث البحث العلمي ويقصد به الاستسقاء الذي يتميز بالتنظيم لمحاولة التوصل الى معلومات او علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق ومناهج موثوق في مصداقيتها تعريف هيل واي: يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التفحص الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة⁽¹⁾ ويعرفه ماكميلان وشوماخر البحث بأنه عملية منضمة لجمع البيانات او المعلومات وتحليلها لغرض معين. اما توكرمان يعرفه بأنه محاولة منضمة للوصول الى اجابات او حلول للاسئلة او المشكلات التي تواجه الافراد او الجماعات في مناحي حياتهم⁽²⁾ بحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي"⁽³⁾

(1) مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000 ص 15
(2) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، عمان 17 ص
(3) أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت، 1973، ص 18.

أهمية البحث العلمي

يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة بالنسبة للكثير من الدول كونه يعد من أفضل الطرق التي يعتمد عليها في التطوير و التميز في شتى المجالات و يسعى البحث العلمي لتحقيق عدة اهداف ،و يقدم الكثير من الفوائد بالنسبة للباحثين ،و للمجتمع ككل و من خلال السطور التالية لهذه المقالة سوف نوضح تفصيلاً أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث ،و للمجتمع⁽¹⁾

أولاً البحث العلمي،و أهميته في الوقت الحاضر .. يعتبر البحث العلمي وسيلة هادفة إلى وصف حالة ما و تفسيرها تفسيراً دقيقاً ،و تحتاج الكثير من الدول خاصة الدول العربية في ظل التطورات المتلاحقة التي نشهدها هذه الآونة إلى البحث العلمي من أجل التوصل للنتائج ،و معلومات دقيقة ،و زيادة المعرفة ،و تدعيم التفكير الإبداعي لدى أبناء هذه الدول بجانب ذلك أيقنت الدول العربية أنها بحاجة شديدة إلى التخلص من غياب الوعي لدى بعض أبنائها ،و أن الوسيلة التي قادت الدول المتقدمة للتخلص من ذلك هي البحث العلمي حيث يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة بالنسبة للباحث الذي يقوم به ،و يعود أيضاً بالنفع على المجتمع ككل ،و يعتمد البحث العلمي بشكل رئيسي على الدراسات السابقة التي تعطي الباحث نظرة عامة ،و شاملة عن الأوضاع السابقة ،و من ثم تقوده إلى التوصل إلى نتائج تمتاز بدقتها .كذلك أهمية البحث العلمي مهم في تطوّر العلوم بشكل عام، فالبحث العلمي للبحوث الإنسانية والعلمية هو دراسة ذو مصداقية، فيكفي أن يتبع الباحث خطوات كتابة بحث، ويتسلسل بتطبيق التجارب، والحصول على الأجوبة والنتائج الخاصة بالبحث ودراسة البحوث السابقة التي تعنى بموضوع بحثه، وإدراجها ليتتبع القارئ تطور البحث في سياق الموضوع المدروس ، كل هذا يجعل من البحث الطريق إلى تلخيص الدراسات السابقة في علم ما ومن ثم اخبار القارئ بالأبحاث الجديدة التي استفادت مما سبق ثم بنت عليه استنتاجاتها، والتي ليست بالضرورة توافقها بل يمكن أن تخالفها وبالتالي تشرح لماذا خالفتها وتقع القارئ⁽²⁾

(1) عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي للنشر، 1999، ص26-27
(2) غازي حسين عنابة: مناهج البحث، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1984 ،ص 152

بالدلائل والمواثيق. يزودنا البحث العلمي -كباحثين أو قارئين بآخر المعلومات التي وصلت لها الدراسات العلمية الحديثة⁽¹⁾، بل وتسمح لنا بالتعرف على بدايات التدون العلمي لما يخص الموضوع منذ زمن طويل، وما هي الدراسات التي تم تنفيذها أو التي أثبتت صحتها ولو كانت قديمة، وباطلاعنا على الأبحاث المنشورة فنحن نتطلع على أفضل الأبحاث في سياق ما، وتكمن أهمية البحث العلمي أنه يساعدنا على تأويل نتائج البحث، ويسهل على من يأتي بعدنا البحث والتمحيص، وهو تطبيق عملي للبحث وليس كتابة نظرية، فهو قابل للتطبيق إن اتبع الباحث خطوات من سبقه، وتزود المكتبات بالأبحاث أولاً بأول مما يساعد الباحثين الجدد في الحصول على كل جديد، فنتشكل قاعدة بيانات كبيرة من الأبحاث ما هي أهمية البحث العلمي..؟ يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة سواء بالنسبة لباحث أو بالنسبة للمجتمع كالتالي

- أولاً أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحثين : يحظى الباحثون الذين يقومون بأجراء البحوث العلمية بالكثير من الفوائد ،و من أبرز هذه الفوائد ما يلي :
- يعتمد الباحثون على البحث العلمي في زيادة المعرفة لديهم ،و هذا ما يكسبهم خبرة ،و يعينهم على التوصل إلى حقائق جديدة .
- يكتسب الباحث القدرة على الاعتماد على نفسه من أجل إيجاد حلول مناسبة ،و من ثم يستطيع الباحث التخلص من كافة العوائق التي من الممكن أن تواجهه ،و من الممكن أيضاً أن يعتمد عليه من حوله في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تعترضهم .
- يستطيع الباحث التوصل إلى كافة المصادر التي تعينه على إيجاد المعلومات الدقيقة .
- يكتسب الباحث مكانة اجتماعية مرموقة ،و هذا ما يجعله يبذل قصارى جهده ليحافظ على ما اكتسبه .
- تنمية رغبة الباحث في القراءة ،و الاطلاع ،و التحصيل⁽²⁾ .

(1) غازي حسين عناية: ، نفس مرجع السابق

(2) مروان عبد المجيد: ، نفس المرجع السابق ص17-18

- البحث العلمي يفتح الباب أمام الباحثين لشغل مناصب هامة في الدولة⁽¹⁾ .
- تنمية قدرات الباحث على النقد و التحليل . يستطيع الباحث مواكبة آخر التطورات و النتائج التي توصلت لها الدراسات ، و الأبحاث الأوربية ، و من ثم الاستفادة من ذلك في تطوير ذاته ، و خدمة مجتمعه .
- يتعود الباحث على الصبر حتى يحقق الأهداف التي يسعى إليها .
- ما هي أهمية البحث العلمي للمجتمع : يعتبر البحث العلمي عصب التقدم في الكثير من المجالات بالنسبة للكثير من الدول ، و تكمن أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع كونه يساعدها على تحقيق الآتي :
- * التخلص من المشكلات، و الظواهر السلبية التي تعاني منها الكثير من الدول، و ذلك لأن البحث العلمي يتوصل إلى نتائج دقيقة حول القضية أو الظاهرة محل الدراسة ، و من ثم يقوم بتقديم عدد من الحلول ، و المقترحات لحلها .
- * يساعد الدولة على التقدم في مختلف المجالات ، و يزيد قدرتها على المنافسة بين الدول الأخرى .
- * يسهم البحث العلمي في دعم عجلة التنمية ، و تحقيق التقدم ، و الرقي .
- * يقوم البحث العلمي بتصحيح المعلومات الخاطئة عن ظاهرة ما ، و ذلك لأن تراكم المعلومات الخاطئة يؤثر سلباً على مستقبل على المدى البعيد ، و لكن مع تصحيحها أولاً بأول حتى لا يؤدي إلى حدوث خلل⁽¹⁾

(1) عقيل حسين عقيل ، نفس مرجع السابق، ص-27

أهداف البحث العلمي

فهم الظواهر والأشياء المحيطة بنا: أي إدراك الظواهر وتفسيرها، والتي قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو طبيعية. التنبؤ: أي التخمين الذكي لما سيكون عليه الحال مستقبلاً، وهو مبني على التفسير والمعطيات. التحكم والضبط: أي التحكم بالظواهر وضبطها والسيطرة عليها، ووجود الأدوات التي تُساعد على ضبط هذه الظواهر. الوصول إلى نتائج علمية ومعرفية صحيحة ودقيقة في فهم الظواهر الطبيعية. البعد عن التخمين والتكهن عند دراسة الظواهر الطبيعية، الأمر الذي يقود إلى نتائج أكثر دقة وشفافية. البحث عن المعلومات والحقائق ومن ثم اكتشافها. إيجاد معارف عصرية جديدة والعمل على تطويرها⁽¹⁾. ثانياً ما هي أهداف البحث العلمي يسعى البحث العلمي إلى تحقيق عدة أهداف أبرزها الآتي فهم كافة الظواهر سواء ان كانت اجتماعية أو اقتصادية أو غير ذلك وادراكها * يسعى لتفسير الوضع الحالي جيداً و يحاول التنبؤ بالمستقبل .

* القيام بالسيطرة على الأوضاع ،و ضبطها اهداف التي تعود على الطلبة والطالبات من البحث العلمي كثيرة من اهمها

1. التعود على المنهج العلمي في الدراسة والاكتشافات في جميع المجالات العلمية وفي مواجهة المشكلات التي تواجه الفرد في هذه في الحياة
2. التعود على القراءة الناقدة
3. التعرف على المكتبة وكيفية الرجوع الى المصادر والمراجع
4. استغلال اوقات الفراغ بما تعود بالفائدة والنفع على الفرد والمجتمع والقضاء على الشعور بالعجز
5. الاطلاع على طريقة الكتب في البحث والنقل والترتيب والتبويب والعرض والمناقشة والاختصار والوصول الى النتائج والحلول
6. التعود على الدقة والنظام والاقبال من الوقوع في الخطأ
7. التعرف على كيفية جمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها والربط بينها⁽²⁾

⁽¹⁾ لهاشمي بن واضح: منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ماستر – ماجستير – دكتوراه، المسيلة، 2006، ص13

⁽²⁾ ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج. مناهج وطرق البحث العلمي. ط1. عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2010م. ص25

خصائص البحث العلمي

يتصف بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توفرها لتحقيق أهداف ونلخصها فيما يلي الموضوعية: وهذه الخاصية تعني أن يكون الباحث ملتزماً بالمقاييس العلمية الدقيقة؛ حيث يعمل على وضع كلّ الحقائق والأدلة التي تدعم وتقوّي وجهة نظره، وعليه أيضاً أن يذكر الحقائق التي قد تتعارض مع حقائقه وتصوراتها، على أن تكون النتيجة التي توصل إليها منطقية، وأن يعترف بالنتائج التي استخلصها حتى لو خالفت رأيه الذي بنى عليه بحثه. الاختبارية والدقة، إمكانية تكرار النتائج، التبسيط والاختصار أن يكون للبحث العلمي غايات أو أهداف، استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بمجالات ومواقف متشابهة، اعتماد الأساليب الصحيحة والهادفة: وهذه الخاصية تعني أن يعمل الباحث على دراسة المشكلة التي يطرحها من كلّ الجوانب، وأن يجد حلاً لها، على أن يستخدم طرقاً علمية وهادفة تساعده في الوصول للنتائج المطلوبة. اعتماد القواعد العلمية كأساس: يجب على الباحث أن يُراعي في بحثه الأساليب العلمية التي تعتمد على قواعد علمية مطلوبة بشكل كبير خلال البحث في الموضوع، وإنّ إغفال أو إهمال أيّ من هذه القواعد يخلّ بشكل كبير بالنتائج التي سيتوصل إليها الباحث في النهاية. الانفتاح الفكري: وهذه الخاصية تتطلب من الباحث أن يحاول معرفة الحقيقة فقط دون أن يخلط بين أفكاره والتزاماته ومعتقداته، بمعنى أن لا يكون مترمناً في طرح رؤية واحدة فقط من منطلق تفكيره وحده، ويجب أن يكون ذا عقلية متفتحة على كلّ الأفكار الأخرى التي قد تعارضه، حتى لو لم تعجبه. عدم إصدار أحكام نهائية متسرعة: بحث العلمي بحث منظم ومضبوط: أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، بحيث يجب أن يعتمد على الأسلوب والمنهجية الملائمة، وعرض مختلفة المعلومات والبيانات بشكل منهجي سليم ومنظم. البحث العلمي بحث هادف ومعناه وجود أهداف محددة لكل بحث علمي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال محاولة حل الإشكالية المطروحة⁽¹⁾. من أهم خصائص البحث العلمي أن لا يتسرع الباحث في إصدار الأحكام، وعليه أن يتأنّى بدرجة كبيرة قبل أن يُصدر حكماً من الأحكام، والتي في النهاية يجب أن تكون مستندة إلى براهين وحجج، وأن يعمل على إثبات نظريته التي بنى بحثه عليها بالبحث العلمي بحث تجديد: لأنه ينطوي دائماً على تجديد وإضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف جديدة وحديثة صلاحية النتائج المتوصل إليها للتنفيذ والتطبيق، وقابلية هذه النتائج للتعميم، وذلك بالاستفادة من نتائج البحث المتوصل إليها في منظمات أخرى أو تعميمها على الظواهر المماثلة، وكلما كانت نتائج البحث قابلة للتعميم كلما زادت قيمته وفائدته⁽²⁾.

(1) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره ص 24-23
(2) فاخر عقل: أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط 2، دار العلم، بيروت، 1982، ص 75.

صعوبات البحث العلمي

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه عملية البحث العلمي في شتى العلوم، وهي تختلف من تخصص إلى آخر، ولعل أهم هذه الصعوبات هي الصعوبات المالية، أو الموارد المالية للباحث .

فكلما كان الباحث قادرا على إنجاز البحث بشكل علمي سليم مع توفر الموارد المالية الخاصة به، كلما كان البحث ملائما ومتعمقا ومضبوطا لأنه يعتمد على الحصول على المعلومات والبيانات مهما كانت التكاليف، وهنا نشير أنه يجب على الدول التي تسعى جاهدة إلى تطوير البحث العلمي أن تهتم بالظروف المالية والمادية للباحث، نظير مختلف الأبحاث العلمية التي ينجزها، إضافة إلى تحسين هذه الظروف باستمرار، حتى لا ينشغل بأمر أخرى .

ومن بين صعوبات البحث العلمي أيضا خصوصا في الدول النامية عدم توفر المعلومات بشكل دائم، وإن وجدت فهي ليست ذات مصداقية غالبا، هذا يجعل عملية إنجاز البحث العلمي من الصعوبة بمكان، وإن تم إنجاز البحث فالنتائج غالبا ما تكون غير مضبوطة وغير ملائمة، نظرا لأنها بنيت على معلومات غير مؤكدة، وبخصوص هذا الأمر ويجب أن تولي الدول والمجتمعات أهمية بالغة لتوفير المعلومات البحثية، وذلك بإنشاء المزيد من مراكز البحوث والاستشارات، وتوفير مكاتب ودواوين الإحصاء العام في مختلف التخصصات . ومن بين صعوبات البحث العلمي أيضا نجد عدم إعطاء القيمة اللازمة للباحث كباحث خصوصا في الدول النامية، فلا يوجد مبدأ لاحترام الباحثين الذين يعتبرون الركيزة الأساسية لتطور ونمو وتقدم واستقرار هذه الدول (1) .

(1) لهاشمي بن واضح: منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ماستر - ماجستير - دكتوراه، مرجع سبق ذكره، ص14

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث ومن ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيار حقيقيا لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لصب المعلومات النظرية في الواقع . إعتدنا في هاد الدراسة على العينة الحصصية المتمثلة في الطلبة واستخدامهم للأنترنيت في بحثهم العلمي أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017 حوالي خمسة أشهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وهذا ابتداء من شهر ديسمبر الى غاية ماي 2017 وهذا بعد الموافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية، ولكن البداية الفعلية. بلغت للبحث كانت في شهر جانفي وقد كان التركيز على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع المراجع من كتب وملتقيات ودراسات..... الخ ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية في بداية شهر أفريل حيث قمنا بتوزيع استمارة أولية على 3 أساتذة لتحكيمها واختبارها فيها من نقص وأخطاء، وبعدها تم إعداد الاستمارة النهائية وضبطها وتعديل بعض الأسئلة وتغيير أخرى ووزعت على الباحثين واسترجعت في الفترة ما بين 5 و6 من ماي عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة أي الصالحة للدراسة 100 استمارة إعتدنا في تحليل البيانات ال خاصة بالطلبة على متغير واحد لقياس مختلف الفروق فيما يتعلق استخدامهم للأنترنيت في بحثهم العلمي يتمثل في متغير الجنس . ذكر، أنثى . وجداول بسيطة . النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية ، وتمثل في جامعة عبد الحميد ابن باديس خروبة كلية الإعلام والاتصال وتم اختيار 100 طالب من الطلبة ككل. المبحث الأول: السمات العامة للمبحوثين

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
32%	32	ذكر
68	68	أنثى
100	100	المجموع

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، فتبلغ نسبة الذكور 32 % ممثلة في 32 تكرار من مجموع العينة البالغة 100 تكرار في حين تصل نسبة الإناث 68 % من نفس المجموع 68 تكرار

جدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن.

النسبة %	التكرار	السن
56%	56	23 – 19
35%	35	27 – 24
9%	9	28 فما فوق
100%	100	المجموع:

يمثل هذا الجدول توزيع الباحثين حسب السن من 19-23 تمثل 56% وهي نسبة الاعلى تليها في المرتبة الثانية 24 – 27 ب 35% في المرتبة الاخيرة من 28 فما فوق بنسبة 9% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه ان أغلب الطلبة سنهم من 19-23 بنسبة 56%
جدول رقم (03): توزيع الباحثين حسب المستوى الجامعي.

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
39%	39	ليسانس
61%	61	ماستر
100%	100	المجموع:

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي ، فنجد ليسانس 39% ممثلة في 39 تكرار من مجموع العينة البالغة 100 ماستر 61% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه نجد ان ماستر أكثرمن الليسانس

المبحث الثاني: علاقة استخدام الطالب للإنترنت بالبحث العلمي.
جدول رقم (04): توزيع المبحوثين حسب عادات استخدام الإنترنت.

النسبة %	التكرار	عادات استخدام الإنترنت
56%	56	دائما
44%	44	أحيانا
0%	0	أبدا
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب عادات استخدام الإنترنت تمثل دائما 56% وهي نسبة الاعلى تليها أحيانا ب 44% أما أبدا لم تحقق اي نسبة 0% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه ان دائما المبحوثين يستخدمون الإنترنت وما يفسر الاستعمال الكبير للإنترنت في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هذه الوسيلة سواء كتب دوريات ومجلات دراسات وبحوث علمية في مجالات معينة وتخصصات مختلفة مع سهولة الحصول عليها، أما الذين أجابوا بأحيانا ربما يرجع هذا إلى وجود المعلومات التي تخصهم فلم يقوموا بالبحث في الإنترنت

جدول رقم (05): توزيع المبحوثين حسب أماكن استخدام الإنترنت.

النسبة %	التكرار	أماكن استخدام الإنترنت
78%	78	المنزل
10%	10	مقهى الإنترنت
12%	12	مكان آخر
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول المكان المفضل لاستخدام الإنترنت بالنسبة للطلبة الجامعيين ، فنجد نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام الإنترنت في المنزل 78% من المجموع الكلي 100% ونسبة استخدام الإنترنت في مقهى الإنترنت 10% من نفس المجموع و 12% من نفس المجموع يستخدمونها في مكان آخر

جدول رقم (06): توزيع المبحوثين وفق طبيعة سرعة تدفق الانترنت.

سرعة تدفق الانترنت	التكرار	النسبة %
ضعيفة	37	37%
متوسطة	56	56%
جيدة	7	7%
المجموع:	100	100%

يبين هذا الجدول توزيع المبحوثين وفق طبيعة سرعة تدفق الانترنت من متوسطة .جيدة. ضعيفة. حيث تمثل متوسطة 56 وهي نسبة الاعلى تليها ضعيفة ب 37 في حين جيدة 7 وهي النسبة الاقل من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه يرجع هذا الى تذبذب تدفق الانترنت في الوطن ككل

جدول رقم (07): توزيع المبحوثين حسب نوع الوسيلة المستعملة أثناء البحث.

الوسيلة المستعملة أثناء البحث	التكرار	النسبة %
الحاسوب	44	44%
الهاتف الذكي	55	55%
اللوحة الالكترونية	1	1%
المجموع:	100	100%

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب نوع الوسيلة المستعملة أثناء البحث. من طرف الطلبة أثناء البحث في الأنترنت

حيث يستعمل نسبة 55% الهاتف الذكي وتليها نسبة الحاسوب بنسبة 44% اما اللوحة الالكترونية المرتبة الأخيرة بنسبة 1% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه أن ما يترجم الاستعمال الكبير الهاتف الذكي بكثرة عند الطلبة لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدامه ولأنه وسيلة تسمح بالاتصال بالأنترنت في أي مكان متوفر فيه خدمات وكما أن أيضا الحاسوب يحتوي على خدمات مختلفة على عكس الوسائل الأخرى.

جدول رقم (08): توزيع المبحوثين حسب اللغة المستخدمة أثناء البحث في للانترنت.

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة %
العربية	46	46%
الفرنسية	50	50%
لغة أخرى	4	4%
المجموع:	100	100%

يوضح هذا الجدول اللغة التي يستخدمها الطلبة على الإنترنت ، فنجد فيما يخص نسبة 46% يستخدمون اللغة العربية ونسبة 50% يستخدمون اللغة الفرنسية ، ونسبة 4% يستخدمون لغة أخرى من مجموع 100% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه هذا يعود إلى أغلبية المراجع المتوفرة تكون. باللغة الفرنسية واللغة العربية

جدول رقم (09): توزيع المبحوثين استخدام عادات الإنترنت في البحث العلمي.

النسبة%	التكرار	عادات استخدام الانترنت
23%	23	دائما
55%	55	أحيانا
22%	22	نادرا
100%	100	المجموع:

الجدول يبين توزيع المبحوثين استخدام عادات الإنترنت في البحث العلمي فنجد نسبة 55% أجابوا أحيانا اما دائما 23% و نادرا 22% من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه ما يفسر الاستعمال الكبير للإنترنت في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هذه الوسيلة سواء دراسات وبحوث علمية في مجالات معينة وتخصصات مختلفة مع سهولة البحث عليها ، أما الذين أجابوا بأحيانا يرجع هذا إلى وجود الكتب التي تخصهم فلم يقوموا بالبحث في الانترنت .

جدول رقم (10): توزيع المبحوثين حسب أسباب استخدام الانترنت بشكل نادر.

النسبة%	التكرار	الأسباب
22,72%	5	غير مقتنع باستخدامها
0%	0	لا تحسن الاستخدام
77.27%	17	تفضل المراجع التقليدية
100%	22	المجموع:

يوضح هذا الجدول أسباب استخدام الطالب الجامعي للإنترنت في البحث العلمي بشكل نادر فبالنسبة غير مقتنع بأهمية الإنترنت باستخدامها في البحث العلمي نجد نسبة 22,72% اجابوا بلا ، في حين نجد نسبة 0% لا تحسن استخدامها ونسبة 77.27% تفضل المراجع التقليدية لأسباب أخرى من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه لأنها فئة متعلقة بالكتاب ويعتبرونه وسيلة علمية موثوقة أكثر من الإنترنت التي قد تقدم معلومات مشكوك فيها ومكلفة حسب رأيهم

جدول رقم (11): توزيع المبحوثين حسب متوسط الوقت المستغرق في الانترنت.

النسبة %	التكرار	الوقت المستغرق في الانترنت
13	13	أقل من ساعة
40	40	من ساعة إلى 3 ساعات
47	47	أكثر من 3 ساعات
100	100	المجموع:

يوضح هذا الجدول الوقت الذي يقضيه الطلبة على الإنترنت ، فنجد فيما يخص نسبة 13 % يقضون ساعة على الإنترنت من مجموع 100 % ، ونسبة 40 % يقضون ساعتين على الإنترنت من نفس المجموع ، ونسبة 47 % يقضون أكثر من 03 ساعات من نفس المجموع

جدول رقم (12): توزيع المبحوثين حسب الفترة المخصصة لاستخدام الانترنت.

النسبة %	التكرار	الفترة المخصصة لاستخدام الانترنت
15	15	صباحا
40	40	مساء
45	45	ليلا
100	100	المجموع:

يمثل الجدول الفترات التي يستخدم فيها طلبة الأنترنترنت . حيث نجد أن أكبر نسبة في فترات الاستخدام كانت ليلا حيث نجد أن أكبر نسبة قدرت ب 45 % ، وتليها نسبة مساء بنسبة 40 % وأخيرا صباحا بنسبة 15 ، من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه وهذا ما نلاحظه في الواقع فأغلب الطلبة يستخدمون الانترنت ليلا و مساء هو الوقت الذي يتفرغ في الطلبة للبحث

المبحث الثالث: دوافع الاستخدام الانترنت في البحث العلمي.

جدول رقم (13): توزيع المبحوثين وفقا للمجالات التي تستهويهم أكثر في الانترنت.

النسبة %	التكرار	المجالات التي تستهوي المبحوثين في الانترنت
36	36	اجتماعية
17	17	ثقافية
28	28	رياضية
19	19	مجالات أخرى
100	100	المجموع:

يبين الجدول توزيع المبحوثين وفقا للمجالات التي تستهويهم أكثر في الانترنت أن المجال اجتماعي هو أكثر المجالات التي تستهوي في الانترنت، وجاءت نسبة 36%، فيما جاء المجال الرياضي وهي 28% في حين جاء مجالات أخرى 19 كأخر مجال ثقافي بنسبة 17%، من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه ومنه نستنتج أن المجال الثقافي اخذ نسبة 17% لأن العينة اختصت بالطلبة في الجامعة الذين يترددون على شبكة الانترنت من اجل التثقيف والمعرفة ومن اجل القيام بالبحوث العلمية والتثقيف من كل جوانب الحياة العلمية إلا أنهم عكس ذلك يهتمون بالمجال اجتماعي و رياضي أكثر

جدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب الخدمات التي تجلبهم أكثر لاستخدام الانترنت.

النسبة %	التكرار	الخدمات التي تجلب لاستخدام الانترنت
52	52	دردشة chat
12	12	البريد الالكتروني E-mail
36	36	خدمات أخرى
100	100	المجموع:

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب الخدمات التي تجلبهم أكثر لاستخدام الانترنت نالت اكبر نسبة دردشة chat ب 52 تليها خدمات أخرى 36 لم تذكر في حين البريد الالكتروني E-mail 12 وهي النسبة الاقل من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه وهذا يرجع لتوفر خدمات اكثر واجدد من البريد الالكتروني

جدول رقم (15): توزيع المبحوثين وفقا لدوافع استخدام الانترنت.

النسبة %	التكرار	دوافع استخدام الانترنت
27	27	انجاز البحوث
65	65	التثقيف
8	8	التحضير اليومي للدروس
100	100	المجموع:

يبين الجدول توزيع المبحوثين وفقا لدوافع استخدام الانترنت.

ولا تظهر الفروق في النسب المئوية حيث نجد أن اكبر نسبة من الطلبة يستخدم الانترنت بدافع التثقيف بحيث نجد نسبة 65

ثاني رتبة كانت انجاز البحوث بالنسبة 27 فنجد آخر نسبة وهي قليلة فيما يخص التحضير اليومي للدروس 8 من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل إليها في الجدول اعلاه فنلاحظ أغلب

الطلبة يستخدم الأترنت بل ويعتمد عليها في بعض الحالات في انجاز بحوثهم والاختلاف الذي يوجد في طبيعة هذه البحوث حسب طبيعة كل تخصص يلجئون إلى شبكة الأترنت للقيام ببحوثهم جدول رقم (16): توزيع المبحوثين حسب النشاطات العلمية التي يقومون بها عبر الأترنت.

النشاطات العلمية	التكرار	النسبة %
بحوث	69	69%
تحميل الكتب	31	31%
الحصول على استشارات علمية	0	0%
المجموع:	100	100%

يوضح الجدول النشاطات العلمية التي يقوم بها طلبة التخصصين عبر الأترنت لذلك نجد النسب المئوية تعبر عن هذا فنجد أكبر نسبة للبحوث 69% ، أما النسبة الثانية لتحميل الكتب بنسبة 31% ونسبة ونجد نسبة الاستشارات العلمية فنجد 0% من مجموع 100 فنجد أن أكثر النشاطات هي تحميل الكتب وانجاز البحوث

جدول رقم (17): توزيع المبحوثين حسب ترتيبهم للمواقع التي يستخدمونها في البحث.

ترتيب المواقع المستخدمة في البحث	التكرار	النسبة %
المنتديات	22	22%
المدونات	11	11%
المكتبات الإلكترونية	30	30%
مواقع الجامعات	33	33%
مواقع التواصل الاجتماعي	4	4%
المجموع:	100	100%

بين الجدول التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب حسب الاستخدام وتبين بالنسبة إلى كل

التطبيقات حسب الترتيب أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. إلا أن النسب المؤوية تبين بعض الاختلافات ولكن تبقى اختلافات طفيفة، فنلاحظ بالنسبة تأتي مواقع الجامعات في المرتبة الأولى في حين تأتي في المرتبة الثانية المكتبات الإلكترونية

بالنسبة 30%، وفي المرتبة الثالثة المنتديات بنسبة 22% وفي المرتبة الرابعة المدونات 11% مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأخيرة 4%

جدول رقم (18): توزيع المبحوثين حسب لجوئهم إلى قواعد البيانات المعروفة في إنجاز البحوث العلمية.

النسبة %	التكرار	الإجابة
78	78	نعم
22	22	لا
100	100	المجموع:

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب لجوئهم إلى قواعد البيانات المعروفة في إنجاز البحوث العلمية. حيث تمثل نعم 78 وهي نسبة الاعلى تمثل الاغلبية من يلجئون إلى قواعد البيانات المعروفة في إنجاز البحوث العلمية اما لا هي النسبة الاقل 22 من لا يلجئون إلى قواعد البيانات جدول رقم (19): توزيع المبحوثين حسب امتلاكهم ل حساب **sndl** على مستوى الجامعة.

النسبة %	التكرار	الإجابة
1%	1	نعم
99%	99	لا
100%	100	المجموع:

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب امتلاكهم ل حساب **sndl** على مستوى الجامعة حيث تمثل لا 99% وهي نسبة الاعلى تمثل الاغلبية في المرتبة الثانية نعم ب 1 وهي النسبة الاقل من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه وهذا لسبب عدم توفر هذه الخدمة في مكتبة الجامعة

جدول رقم (20): توزيع المبحوثين حسب طرق الاستفادة من حساب **sndl**

النسبة %	التكرار	طرق الاستفادة من حساب sndl
100	1	تحميل الكتب المجانية
0	0	تحميل المقالات المجانية
0	0	شراء مقالات مدفوعة الثمن
0	0	الإطلاع على الخط
0	0	تحيين المعلومات في مجال التخصص
0	0	أخرى
100	1	المجموع:

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب طرق الاستفادة من حساب **sndl** حيث وجدنا شخص واحد فقط من يملك الحساب ل تحميل الكتب المجانية من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها

في الجدول اعلاه وهذا لسبب عدم توفر هذه الخدمة في مكتبة الجامعة
المبحث الرابع: أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
جدول رقم (21): توزيع المبحوثين حسب أسباب استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس أسباب استخدام الإنترنت
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
57%	57	54.41%	37	62,5%	20	قلة المراجع
40%	40	41.17%	28	37,5%	12	اختصار الوقت
3%	3	4.41%	3	0%	0	سبب آخر
100%	100	100%	68	100%	32	المجموع

يوضح هذا الجدول أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي ، فنجد فيما يخص الذكور نسبة 20 % يستخدمون الإنترنت لقلة المراجع ، ونسبة 12% لاختصار الوقت ، ونسبة 0 % لسبب آخر من مجموع 32% ، أما فيما يخص الإناث فنجد نسبة 37% يستخدمون الإنترنت لقلة المراجع ونسبة 28 % لاختصار الوقت ونسبة 3 % لسبب آخر من مجموع 68 نستنتج من هذا الجدول أن السبب الذي رآه أغلبية الذكور والإناث هو قلة المراجع حيث كانت النسب أي 20% بالنسبة للذكور و 37 % بالنسبة للإناث ، لأن المراجع قليلة جداً في المكتبة المركزية للجامعة أو المكاتب الفرعية ، أما بالنسبة لسبب اختصار الوقت ، فقدرت النسبة عند الإناث بـ 28% مقابل 12 % للذكور ، وذلك لأنهن ترين أن الإنترنت هي وسيلة متطورة وسريعة وتقدم المعلومات بطريقة سريعة في وقت الضرورة ، أما بالنسبة للذكور فإنهم يرونها وسيلة غير مجهدة للحصول على المعلومات .

أما بالنسبة لسبب آخر فتقدر النسبة عند الذكور 0 % والإناث 4 % وهي نسب متقاربة ويرون السبب هو الحصول على المعلومات الحديثة وسهولة الوصول إليها ولو كانت مسافتها بعيدة تحققت الفرضية هنا بكون يعود لجوء الطلبة الإعلام إلى استخدام الإنترنت إلى قلة المراجع في التخصص والاستفادة من المراجع الجديدة.

جدول رقم (22): توزيع المبحوثين حسب استفادتهم من الانترنت في البحث العلمي.
(متغير الجنس)

المجموع		إناث		ذكور		الجنس استفادتهم في البحث العلمي
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%73	73	%80,88	55	%56.25	18	نعم
%27	27	%19,117	13	%43,75	14	لا
100%	100	%100	68	%100	32	المجموع

يوضح هذا الجدول استفادة الطلبة من الإنترنت في البحث العلمي ، فنجد نسبة 18% من الذكور أجابوا بنعم من مجموع 432% ، و 14 % أجابوا بلا من نفس المجموع .
في حين نسبة الإناث 55 % أجبن بنعم ونسبة 13 % أجبن بلا من مجموع 68 % من الإناث .
نستنتج أن النسبة الكبيرة حول الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي ذكور وإناث كانت 73% أجابوا بنعم ، أما 27 % أجابوا بلا ، وهذا لأنهم يقرون بالأهمية الكبيرة للإنترنت في مشوارهم الدراسي ، وخاصة سهلت عليهم الحصول على المعلومات الخاصة بالبحوث المكلفون بها في الجامعة ، كما نستنتج أن الإناث أجابوا بنعم بنسبة 55 % أي أكثر من الذكور لأن الإناث هم الأكثر استخداماً للإنترنت وبالتالي أكثر استفادة تحققت الفرضية هنا بكون لجوء الطلبة إلى خدمات الإنترنت يعود إلى استفادتهم منه في البحث العلمي
جدول رقم (23): توزيع المبحوثين حسب درجة إتقانهم لاستخدام الانترنت .

النسبة %	التكرار	درجة إتقان استخدام الانترنت
%22	22	ضعيفة
%51	51	متوسطة
%27	27	جيدة
%100	100	المجموع:

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب درجة إتقانهم لاستخدام الانترنت حيث توضح درجة متوسطة بنسبة 51 % وتعتبر أعلى نسبة تليها جيدة بنسبة 27% اما درجة ضعيفة تعتبر أقل نسبة 22% وهذا يدل على أن درجة إتقانهم لاستخدام الانترنت متوسطة

جدول رقم (24): توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول تحقيق الإنترنت للرضا والإشباع في البحث العلمي.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس تحقيق الإنترنت الرضا والإشباع
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
46%	46	39,70%	27	59,37%	19	نعم
54%	54	60,29%	41	40,62%	13	لا
100%	100	100%	68	100%	32	المجموع

يوضح هذا الجدول مدى تحقيق الإنترنت للرضا والإشباع في البحث العلمي ، فنجد نسبة 19 % من مجموع الذكور 32 % أجابوا بنعم ، ونسبة 13 % من نفس المجموع أجابوا بلا ، بينما الإناث نجد نسبة 27 % أجبن بنعم ، بينما نسبة 41 % أجبن بلا من مجموع 68 % . نستنتج من الجدول أن نسبة 46 % من المجموع الكلي يعترفون بالرضا والإشباع الذي حققته الإنترنت لهم في البحث العلمي ، وذلك حسب رأيهم الراجع إلى توفر كل المعلومات المطلوبة في الإنترنت ولم تخيب أملهم يوماً ، و 54 % لم تحقق لهم إشباعاً ولا رضا وذلك لأنهم يرون بعض التناقض في الإنترنت من حيث المعلومات التي لا يثقون بها وذلك لنقص الرقابة حسب رأيهم . لم تتحقق الفرضية هنا بكون الطالب يستخدم الإنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية جدول رقم (25): توزيع المبحوثين حسب أسباب تحقيق الإشباع والرضا من عدمه.

النسبة %	التكرار	الأسباب
18%	18	سهولة الحصول على المعلومات العلمية
12%	12	تحميل الكتب المجانية
4%	4	مشاركة المعارف مع الطلبة في مختلف الخدمات
12%	12	إنجاز مختلف البحوث في شتى المجالات
54%	54	لم يقدموا الأسباب
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول آراء الطلبة في توزيع المبحوثين حسب أسباب تحقيق الإشباع والرضا من عدمه حسب الطلبة تمثل نسبة 54 أعلى نسبة لم يقدموا الاسباب لم يقدموا اي إجابة تليها سهولة الحصول على المعلومات العلمية نسبة 18% يتعادل كل من تحميل الكتب المجانية وإنجاز مختلف البحوث في شتى المجالات كلاهما ب 12% اما مشاركة المعارف مع الطلبة في مختلف الخدمات تتحصل على المرتبة الأخيرة بنسبة 4% جدول رقم (26): توزيع المبحوثين حسب ثقتهم في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت.

النسبة %	التكرار	الإجابة
39%	39	نعم
61%	61	لا
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول آراء الطلبة في توزيع المبحوثين حسب ثقتهم في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت حيث تمثل 39 نعم و لا تمثل 61 وهذا يدل على ان الطلبة لا يثقون في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت تمثل 61% وهي تعتبر نسبة كبيرة

جدول رقم (27): توزيع المبحوثين حسب أسباب الثقة في المعلومات من عدمها حيث

النسبة %	التكرار	الأسباب
11%	11	المواقع الرسمية
16%	16	الكتب pdf
12%	12	المصادر المعترف بيها
61%	61	لم يقدموا الاسباب
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول آراء الطلبة في توزيع المبحوثين حسب أسباب الثقة في المعلومات من عدمها حيث تمثل المواقع الرسمية 11 الكتب pdf 16 المصادر المعترف بيها 12. حسب الطلبة تمثل نسبة أعلى نسبة لم يقدموا الاسباب 61 لم يقدموا اي إجابة تليها تحميل الكتب pdf تليها المصادر المعترف بيها و المواقع الرسمية اخر نسبة

جدول رقم (28): توزيع المبحوثين حسب قدرة الانترنت في إشباع حاجاتهم في إنجاز البحوث.

النسبة %	التكرار	الإجابة
48%	48	نعم
52%	52	لا
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول آراء الطلبة في توزيع المبحوثين حسب قدرة الانترنت في إشباع حاجاتهم في إنجاز البحوث حيث 48 تمثل نعم و لا تمثل 52 وهذا يدل على أن قدرة الانترنت لا تلبى لحاجاتهم وإشباعها في إنجاز البحوث.

جدول رقم (29): توزيع المبحوثين حسب طبيعة تصورهم لاستخدام الإنترنت في البحث العلمي.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الإيجابيات أكثر أم السلبيات
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
%56	56	%42.647	29	%46,87	15	الإيجابيات
%44	44	%57.352	39	%53.125	17	السلبيات
100%	100	%100	68	%100	32	المجموع

يبين هذا الجدول آراء الطلبة من حيث إيجابيات وسلبيات الإنترنت ، فنجد نسبة 32 % من

الذكور يرون إيجابيات الإنترنت أكثر نسبة 46,87 53.125 يرون سلبيات الإنترنت أكثر ، أما فيما

يخص الإناث فنسبة 68 % يرون إيجابيات الإنترنت أكثر 42.647 من سلبياتها 57.352 يرون

سلبيات الإنترنت أكثر وهذا يدل على أن سلبيات الانترنت أكثر من إيجابياتها حسب الطلبة من

الإناث يرون بأنها تزرع عادة سيئة ، وهي اتكال الطلاب عليها وظهور ظاهرة الكسل ، من الذكور

وحسب رأيهم أنها تقدم المعلومة لكنها تنقص من درجة استيعابها لأنها قدمت بطريقة سهلة . لم تتحقق

الفرضية هنا بكون الخدمات الايجابية التي تقدمها الإنترنت للطلاب هي التي جعلته يستخدمها

جدول رقم (30): توزيع المبحوثين حسب الحاجات التي تدفعهم لاستخدام الانترنت.

النسبة	التكرار	حاجات استخدام الانترنت
%22	22	معرفية
%5	5	معلوماتية
%41	41	اتصالية
%32	32	تثقيفية
%0	0	حاجات أخرى
%100	100	المجموع:

يبين هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب الحاجات التي تدفعهم لاستخدام الانترنت حيث تمثل معرفة 22 و معلوماتية 5 و تمثل اتصالية 41 و تثقيفية 32 و حاجات أخرى 0 حسب الطلبة تمثل نسبة اتصالية 41 أعلى نسبة تليها تثقيفية ثم معرفة ثم معلوماتية اما حاجات أخرى لم يقدموا اي إجابة جدول رقم (31): توزيع المبحوثين حسب إمكانية تلبية خدمات الانترنت لحاجاتهم.

النسبة %	التكرار	الإجابة
38%	38	نعم
62%	62	لا
100%	100	المجموع:

يبين هذا الجدول آراء الطلبة من حيث إمكانية تلبية خدمات الانترنت لحاجاتهم حيث 38 تمثل نعم و لا تمثل 62 أكثر من خلال ملاحظتنا للنتائج الكمية المتوصل اليها في الجدول اعلاه وهذا يدل على أن إمكانية تلبية خدمات الانترنت لا تلي لحاجاتهم الطلبة يفضلون استخدام الانترنت والمراجع الورقية ذلك أن pdf، من جهة موثوقة و نشرة في صيغة

كل المعلومات التي توفرها الانترنت فلا بد من الرجوع إلى المصادر الورقية فهي السند البحث

تحليل ومناقشة الفرضيات

من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم فيها عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالأسئلة الفرعية سنقوم بتفسير نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات

- تبين نتائج المحور الاول المتمثل في: علاقة استخدام الطالب للانترنت بالبحث العلمي

مناقشة الفرضية الأولى لجوء الطلبة إلى خدمات الإنترنت يعود إلى استفادتهم منه في البحث العلمي نستنتج أن النسبة الكبيرة حول الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي ذكور وإناث كانت 73% أجابوا بنعم ، أما 27 % أجابوا بلا ، وهذا لأنهم يقرون بالأهمية الكبيرة للإنترنت في مشوارهم الدراسي ، وخاصة سهلت عليهم الحصول على المعلومات الخاصة بالبحوث المكلفون بها في الجامعة ، كما نستنتج أن الإناث أجابوا بنعم بنسبة 55 % أي أكثر من الذكور لأن الإناث هم الأكثر استخداماً للإنترنت نهم يستفيدون من

المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت في مجال بحوثهم وهذا راجع إلى وفرة وتنوع المعلومة من خلال تلك الوسيلة وبالتالي أكثر استفادة تحققت الفرضية هنا بكون لجوء الطلبة إلى خدمات الإنترنت يعود إلى استفادتهم منه في البحث العلمي

تبين نتائج المحور الثاني المتمثل في: أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

مناقشة الفرضية الثانية يعود لجوء الطلبة الإعلام إلى استخدام الإنترنت إلى قلة المراجع في التخصص

نستنتج من هذا الجدول أن السبب الذي رآه أغلبية الذكور والإناث هو قلة المراجع حيث كانت النسب أي 20% بالنسبة للذكور و 37% بالنسبة للإناث ، لأن المراجع قليلة جداً في المكتبة المركزية للجامعة أو المكاتب الفرعية ، لإنترنت وسيلة متطورة وسريعة وتقدم المعلومات بطريقة سريعة في وقت الضرورة تحققت الفرضية هنا بكون يعود لجوء الطلبة الإعلام إلى استخدام الإنترنت إلى قلة المراجع في التخصص والاستفادة من المراجع الجديدة.

تبين نتائج المحور الثالث المتمثل في الإشباعات المحققة من البحث في الإنترنت

مناقشة الفرضية الثالثة إن الطالب يستخدم الإنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية. إن الطالب يستخدم الإنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية. نستنتج من الجدول أن نسبة 46% من المجموع الكلي يعترفون بالرضا والإشباع الذي حققته الإنترنت لهم في البحث العلمي ، وذلك حسب رأيهم الراجع إلى توفر كل المعلومات المطلوبة في الإنترنت ولم تخيب أملهم يوماً ، و 54% لم تحقق لهم إشباعاً ولا رضا وذلك لأنهم يرون بعض التناقض في الإنترنت من حيث المعلومات التي لا يثقون بها وذلك لنقص الرقابة حسب رأيهم أنهم لا يعتمدون على تقنية القص لصق بل يحسنون التعامل مع هذه المعلومات وصياغتها بما يخدمهم ويخدم بحوثهم لم تتحقق الفرضية هنا بكون الطالب يستخدم الإنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية

مناقشة الفرضية الرابعة ان الخدمات الايجابية التي تقدمها الإنترنت للطالب هي التي جعلته يستخدمها

فيما يخص الإناث فنسبة 68% يرون إيجابيات الإنترنت أكثر 42.647 من سلبياتها 57.352 يرون سلبيات الإنترنت أكثر وهذا يدل على أن سلبيات الإنترنت أكثر من إيجابياتها حسب الطلبة من الإناث يرون بأنها تزرع عادة سيئة ، وهي اتكال الطلاب عليها وظهور ظاهرة الكسل ، من الذكور وحسب رأيهم أنها تقدم المعلومة لكنها تنقص من درجة استيعابها لأنها قدمت بطريقة سهلة . لم تتحقق الفرضية هنا بكون الخدمات الايجابية التي تقدمها الإنترنت للطالب هي التي جعلته يستخدمها

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة "استخدام الأترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي " وذلك من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام ثم الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام وهدفت أيضا إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في استخدام الطلبة للأترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس

بين ذكر. انثى وذلك لطلبة العلوم الاعلام وإتصال من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة عبد الحميد ابن باديس خروية .

- وللإجابة على مشكلة الدراسة اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية با تباع استخدام منهج المسح الاجتماعي، الذي يعد احد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية

- كما اعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات على استمارة الاستبيان المصممة لهذه الدراسة بعد التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة من الطلبة عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة أي الصالحة للدراسة 100 إستمارة تمثلت في 32 طالب و 68 طالبة

وقد تم معالجة البيانات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرار والنسبة المئوية، وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :-
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمغير الجنس في استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين .

اغلبهم يستخدمون الأنترنت وخدماتها المتنوعة في البحث العلمي و أشارت النسب أنهم يستفيدون منها بدرجة تأكيد المبحوثين على أن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي و ادراكهم لهذه الأهمية ودورها الكبير في إنجاز و اغناء البحث العلمي ،تساهم شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في اغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة.

ويستخدمون هذه الوسيلة بالمنزل ما يدل على امتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منازلهم. الوسائل الأكثر استخداما من طرف طلبة الهاتف الذكي والحاسوب .الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام الانترنت هي صعوبات مرتبطة بالتقنية، يشير هذا الأمر إلى افتقارهم لمهارات البحث في الانترنت.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة وللإجابة

على السؤال الرئيسي للدراسة هو: ما هو واقع استخدام طلبة الاعلام والاتصال

لجامعة مستغانم خروبة لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي

اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية با تباع استخدام منهج المسح الاجتماعي بالوصول إلى النتائج المذكورة توصلنا "أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في استخدام الأنترنت في البحث العلمي "و أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة . لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات ولقد ساهمت هذه الوسيلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول عليها ، فلقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة والمتنوعة في مناطق مختلفة من العالم من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحوي كم هائل من المعلومات والمعارف ، ضف إلى ذلك توفر مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ،دراسات،مجلات علمية، وأبحاث علمية لدكاترة وباحثين كبار في مختلف التخصصات والمجالات فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها

قائمة المراجع

1. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج. مناهج وطرق البحث العلمي. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع 2010.م.ص25.
2. ابراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون (دار الفكر العربي، دون طبعة، 2002) ص:161
- 3/ ابراهيم البنداوي الإنترنت المكونات والخدمات ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1999 ، ص33
أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت، 1973 ، ص 18.
باية سيفون: الإنترنت والصحافة الإلكترونية، دار الخلدونية، 2016، ص119
- 6.-/ بوحوش عمار : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ،
7-/ شوقي العلوي: رهانات الأنترنيت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006 ، ص
16
8.-/ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، عمان ص17
- 9.-/ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل: البحث العلمي (خطواته، مراحلها، أساليبه، مناهجه، أدواته)، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 12
- 10.-/ عبد الملك ردمان الدنداني : الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط3 ، 2003 ص:109
- 11.-/ عامر قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2002 .
- 12.-/ عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001) ص: 35
- 13.-/ علي محمد شمو : الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة ، الإسكندرية ، مطبعة ومكتبة الاستماع ، ط3 ، 2001
- 14.-/ عقيل حسين عقيل : فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي للنشر ، 1999، ص26-27
15/غازي حسين عناية: مناهج البحث، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1984 ، ص 1526
16.-/ فاخر عقل: أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط2 ، دار العلم، بيروت، 1982 ، ص 75.
- 17.-/ فضيل دليو : التحديات المعاصرة ، جامعة قسنطينة ، مخبر علم الاجتماع ، 2002
- 18.-/ لهاشمي بن واضح: منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ماستر - ماجستير - دكتوراه، المسيلة، 2006، ص13

19./- محمد فلجي ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، القاهرة ، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع ، ط 3 ،
2002

20/-محمد أحمد الشامي :الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات؛القاهرة،المكتبة
الأكاديمية،2001،ص1652

21. /-محمد امين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية (ط1،عمان، دار الثقافة للنشر
والتوزيع ،2006، ص:07

22./- محمد محمد قاسم : المدخل إلى مناهج البحث العلمي ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،
ط 3 ، 1999

23. /-محمد صالح سالم ، العصر الرقمي وثورة المعلومات ، عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، ط 2 ،
2002 ن ص 78

24. /-محمد لعقاب ، الإنترنت وعصر ثورة المعلومات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ،
1999 ، ص 78

25. /-محمد الفاتح حمدي:تكنولوجيا الاتصال والاعلام الاستخدام والتأثير،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر
والتوزيع،2001،ص93-90

26/-محمد مفتاح دياب:معجم المصطلحات العلمية علم المكتبات والتوثيق،مصر،دارالدولية
للنشر والتوزيع،ص179

27. /-محي الدين محمد مسعد: كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات،ط 2،المكتب العربي
الحديث،الإسكندرية ، 2000 ،ص 29

28./- مصطفى ريحي عليان ، أساليب البحث العلمي ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2008 .

29./- مصطفى صادق عباس : الإنترنت والبحث العلمي ، الإمارات ، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية
، ط 3 ، 2007 . ص 227

30./مروان عبد المجيد:أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،مؤسسة الوراق للنشر
والتوزيع،2000،ص15227

31. /موريس انجرس:منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،ط2004،دار القصبية للنشر،الجزائر،ص301

32. /-ياسمينه خدنة :واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير
في علم اجتماع ،جامعة منتوري ،. الجزائر، 2007 2008 ، ص 11

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

قسم علوم الإعلام و الإتصال

إستمارة حول

استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب
الجامعي

في إطار القيام بتحضير شهادة الماستير في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي حيث يهدف البحث إلى معرفة دوافع استعمال الإنترنت و كذا الإشباعات التي تحققها.

ندعوكم للمشاركة في هذا العمل بالإجابة على الأسئلة المرفقة بهذه الاستمارة، و نحيطكم علما أن المعلومات التي سوف تدلون بها لن تستخدم إلا لغرض علمي وفي إطار السرية الشاملة. نشكر لكم حسن تعاونكم معنا و نقدر لكم هذا الجهد .

تحت إشراف الأستاذ

* غالم عبد الوهاب

من إعداد الطالبتين :

● بوقضبة بوتينة

● بوخاتم نادية

السنة الدراسية 2017 . 2016

: بيانات عامة حول البحث

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن: 19-23 24-27 28 فما فوق

3المستوى :

- ليسانس
- ماستير

المحور الأول : علاقة استخدام الطالب للإنترنت بالبحث العلمي

- 4 هل تستخدم الإنترنت؟ دائما أحيانا أبدا
- 5 أين تستعمل الإنترنت ؟
- المنزل مقهى الإنترنت مكان آخر
- 6 هل سرعة تدفق الانترنت لديك
- ضعيفة متوسطة جيدة
- 7 ما هي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟
- الحاسوب الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية
- 8 عند استخدامك للإنترنت ،ماهي اللغة التي تستخدمها ؟
- العربية الفرنسية لغة أخرى
- 9 هل تستخدم الإنترنت في البحث العلمي ؟ دائما أحيانا نادرا
- إذا كانت الإجابة بنادر ما هي الأسباب :
- غير مقتنع باستخدامها لا تحسن الاستخدام تفضل المراجع التقليدية
- 10 ماهو متوسط الوقت الذي تستغرقه البحث في الإنترنت أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
- 11 ماهي الفترة المخصصة في استخدامك للإنترنت ؟

صباحا مساء ليلا

المحور الثاني دوافع الاستخدام الانترنت في البحث العلمي

12: ماهي المجالات التي تستهويك أكثر في الانترنت؟

ثقافية اجتماعية رياضية

مجالات أخرى اذكرها.....

13: ما هي الخدمات التي تجلبك أكثر لاستخدام الانترنت؟

دردشة chat البريد الالكتروني E-mail خدمات أخرى

اذكرها

14 هل استخدامك للإنترنت بدافع

: انجاز البحوث التثقيف التحضير اليومي للدروس

15 ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الإنترنت

بحوث تحميل الكتب الحصول على

استشارات علمية

16 ماهي المواقع التي تستخدمها في البحث (رتب حسب استخدامك)؟

المنتديات المدونات المكتبات الالكترونية

مواقع الجامعات مواقع التواصل الاجتماعي

17 هل تلجأ إلى قواعد البيانات المعروفة في إنجاز بحوثك العلمية

18 هل تمتلك حساب sndl على مستوى الجامعة

19 إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تكون الاستفادة منها

تحميل الكتب المجانية تحميل المقالات المجانية شراء مقالات

مدفوعة الثمن

الإطلاع على الخط تحيين المعلومات في مجال التخصص

أخرى حددها....

المحور الثالث أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي ؟

20 ما هي أسباب استخدامك للأنترنيت في البحث العلمي؟

قلة المراجع اختصار الوقت سبب آخر

أذكره ...

21 هل تستفيد من الأنترنيت في البحث العلمي؟

نعم لا

22 هل درجة اتقانك لإستخدام الأنترنيت؟

1- ضعيفة متوسطة جيدة

المحور الرابع الإشباعات المحققة من البحث في الأنترنت

23 في رأيك هل تحقق الأنترنيت الرضا والإشباع في البحث العلمي؟

لماذا ...

24 هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت؟ نعم لا لماذا:

25 هل تعتقد أن الأنترنت تكفيك في انجاز بحوثك؟ نعم لا

26- هل تعتبر استخدام الإنترنت في البحث العلمي

سلبي إيجابي

27 ما هي الحاجات التي تدفعك لاستخدام الأنترنيت؟

معرفة معلوماتية اتصالية تثقيفية

حاجات أخرى ما هي.....

28: هل الخدمات التي ذكرتها تلبي لك حاجاتك؟

نعم لا

فهرس المحتويات

الصفحة	
	الافتتاحية
	شكر و العرفان
	إهداء
ا، ب	ملخص الدراسة مقدمة عامة

الإطار المنهجي

13	تحديد الموضوع
13	أهمية الدراسة
14	أسباب اختيار الموضوع
14	أهداف الدراسة
15	تحديد الإشكالية
16	الفرضيات
16	منهج الدراسة

17	- العينة والمعينة
18	مجتمع البحث واختيار العينة
19	الدراسات السابقة
21	تحديد المصطلحات
23	صعوبات الدراسة

27.	: تعريف الإنترنت
29	نشأة وتطور الانترنت
32	الانترنت ايجابياتها وسلبياتها
38	أهمية الإنترنت
39	الخدمات التي تقدمها الانترنت ووظيفتها الإعلامية

a \

44	: تعريف البحث العلمي
46	أهمية البحث العلمي
49	أهداف البحث العلمي
50	خصائص البحث العلمي
51	صعوبات البحث العلمي

الاطار التطبيقي.

54	تمهيد
54	بيانات عامة
55	علاقة استخدام الطالب للإنترنت بالبحث العلمي
58	دوافع الاستخدام الانترنت في البحث العلمي
62	أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي

64	الإشباع المحققة من البحث في الأنترنت
67	تحليل ومناقشة الفرضيات نتائج الدراسة

70	خاتمة عامة
71	قائمة المراجع
	الاستمارة.